2014

التقرير السنوي

جمعية الثقافة والفكر الحر

The Culture & Free Thought Association

التقرير السنوي 2014

جمعية الثقافة والفكر الحر
The Culture & Free Thought Association

خان يونس - فلسطين - ص .ب 76
تليفون: 08-2075929 / 2051299
WWW.cfta-ps.org
Email: cfta@palnet.com

التقرير السنوي 2014

المحتـــــويات

ملخص: ——— 1
المستفيدون: ——— 1
التقدم في الأهداف الاستراتيجية: ——— 1
الهدف الأول: تحسين جودة الخدمات التي تقدمها جمعية الثقافة والفكر الحر ——— 2
الهدف الثاني: تطوير وتعزيز قدرات ومواهب الأطفال المحرومين والمراهقين والنساء والشباب والفئات الأخرى ——— 2
الهدف الثالث: تمكين المرأة من الدفاع عن حقوقها في القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ——— 3
الهدف الرابع : تمكين وإشراك الشباب في نشاطات المجتمع المدني ——— 3
الهدف الخامس: زيادة حس وتوعية المجتمع المحلي بقضايا واحتياجات وحقوق الأطفال والمراهقين والشباب والفئات الأخرى ——— 4
أهم الفعاليات والأنشطة:
التعليـــــيم: ——— 4
الدعم النفسي للأطفال: ——— 5
الدعم النفسي للنساء والفتيات: ——— 7
الدعم النفسي للشباب: ——— 8
الفنـــــون ——— 8
الثقـــافة ——— 10
الرياضـــة ——— 11
القيـــادة ——— 12
الهدف الثالث: تمكين المرأة من الدفاع عن حقوقها في القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين: ——— 14
الخدمات الصحية: ——— 14
التوعية الصحية: ——— 14
المناصرة لحقوق المرأة ومناهضة العنف المجتمعي: ——— 15
شبكة وصال: ——— 15
الهدف الرابع: تمكين وإشراك الشباب في نشاطات المجتمع المدني: ——— 17
بناء وتطوير قدرات الشباب: ——— 17
إنتاجات الشباب: ——— 18
المناصرة من أجل قضايا الشباب: ——— 19
الهدف الخامس: زيادة حس/توعية المجتمع المحلي بقضايا واحتياجات وحقوق الأطفال والمراهقين والشباب والفئات الأخرى ——— 20
التوعية: ——— 20
المناصرة: ——— 21
التدخل في الأزمات: ——— 23
الأنشطة المركزية: ——— 25
إصدارات الجمعية: ——— 26
المشاكل والتحديات: ——— 27
الدروس المستفادة: ——— 27
الأثر: ——— 28
تحليل الفئات: ——— 29
التحديات الاستراتيجية: ——— 30
المركز الثقافي: ——— 30
شبكة وصال: ——— 30
مركز صحة المرأة: ——— 30
مركز نوار: ——— 31
مركز بناة الغد: ——— 31
نادي الشروق والأمل: ——— 32
برنامج غزة للاقراض النسائي ——— 33

التقرير السنوي 2014

تقـــديم

يمرُ العام تلو العام ، وشعبـنا الفلسـطينيُ يتطلع إلى الانعتاق من الظلم والحصار الواقـع عليه ، والعقـاب الجماعيّ الذي يتعرضُ له ، والذي يُعتبرُ مخالفا لكلّ القوانيين والأعراف الدولية ، شعب يناضل من أجل الحرية يستحق الحياة .

لقد انهك الشعب الفلسطينيُ ليسَ بسبب الإحتلال فقط ، بل بالانقسام السياسيّ الفلسطينيُ الذي طال كلّ مناحي الحياة الفلسـطينية ، بحيث عقد الأمور أكثر أمامنا كمؤسسـات مجتمع مدنيّ ، كيف لنا أن نعملَ في ظلّ شرذمة الكلّ الفلسـطينيّ ؟ ولكننا ـ كمؤسسـة أهلية وطنية ـ حـاولنا ونجحنا ، و ذلك بالتركيز على الكلّ الفلسطينيّ باختلاف أيديولوجياته و شرائحه و فئاته ، فمن يدخل مراكز جمعية الثقافة والفكر الحرّ ، يرَ كيف يكون العملُ الوطنيّ الحقيقيّ ؟ الذي يجمع الكلّ ، وهذا ما ميّز نا خلال كلّ السنوات ، إننا لم نتحيّز لتنظيم سياسيّ ، ولم نعمل لأجل فئة معينة ، ولكن كان همّنا ـ ولازال ـ هو كيف نجعل الكلّ مشاركا وفاعلا في عملية التغيير الإيجابيّ ، وقطعنا شوطا كبيرا في ذلك ؛ ممّا ميّز المؤسسة في كثيرٍ من الصعد الثقافية ، والتربوية ، والتعليمية ، والرياضية ، وقبل أن نحصد بوادر التغيير أفجعتنا حرب ٢٠١٤ على قطاع غزة ، فحرقت الأخضر واليابس ، وكانت أبشع حربٍ على الشعب الفلسطينيّ مستهدفة المدنيين نساءً وشبابا وأطفالا ، وما كان لهذه الحرب أن تحدث بهذه البشاعة لولا الصمت العربـيُ وانشغال العالم العربـيّ بهمومه ، وتقـاعس المجتمع الدوليّ ، فضربت إسـرائيل بـعرض الحائط كلّ المواثيق والأعراف الدولية ، هذا الوضع أعادنا لبـداية الدائرة ، كيف نلملم الجراح ؟ كيف نكون مع شـعبنا في محنته ؟ فسارع موظفونا كلٌ في محيطه بـالعمل الجادّ ، وتقـديم الخدمة للعائلات النازحـة والعائلات المستضيفة للنازحين ، وللمشردين في مراكز الإيواء ، وشكلت فرق الدعم النفسـيّ للأطفال والنسـاء ؛ ممّا عزّز علاقة المؤسسة أكثر بجمهورها وبجمهور جديد عليها ، ورغم كلّ ذلك لم نحدْ ولن نحيد عن رسالتنا وهي المساهمة في بناء مجتمع مدنيّ يقوم على العدالة والديمقراطية .

إن هذا التقرير هو موجزٌ لمجمل الأنشطة التي قامت بها جمعية الثقافة والفكر الحرّ خلال عام ٢٠١٤ .

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكلّ زملائي وزميلاتي ؛ لما قدموه من عطاء وجهد مميز ، كما أتقدم بالشكر إلى كلّ المؤسسات الشريكة المحلية والدولية ، التي ساهمت ولازالت في بناء المجتمع الفلسطينيّ ، ونأمل أن يكون عام ٢٠١٥ أفضل وأكثر أستقرارا لشعبنا .

ملخص

في السنة الأخيرة من خطتها الإستراتيجية للأعوام ٢٠١٢-٢٠١٤، استكملت المؤسسة جهودها الحثيثة لتحقيق أهدافها الإستراتيجية والاقتراب من تحويل رؤيتها إلى حقيقة وذلك عبر العمل التكاملي بين مراكز المؤسسة الخمسة. ورغم الظروف القاهرة التي مرت بها المؤسسة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، ورغم التحديات والصعوبات التي تكابدها في محاولتها لتحسين الواقع الذي تعيشه الفئات المستهدفة وتغييره إلى الأفضل، إلا أنها نجحت في الوصول إلى النتائج التي رسمتها لنفسها منذ البداية وذلك عبر إشراكها المجتمع ممثلا بالمستفيدين أنفسهم والجهات الحكومية المعنية والمؤسسات الأهلية الشريكة في عملية التغيير وجهود التطوير لرسم واقع ومستقبل أفضل.

خلال عام ٢٠١٤، تمكنت المؤسسة من تعزيز وتطوير خدماتها وعملياتها الداخلية بقصد تطوير أدائها وتحسين خدماتها المقدمة للجمهور، كما تمكنت من تطوير مهارات الفئات المهشة التي تخدمها من أطفال ونساء وشباب وذلك عبر دمجها في برامج تنمية وبناء القدرات في مجالات مختلفة مما ساعد هذه الفئات على أن تصبح أكثر وعيا بحقوقها وأكثر قدرة على تطويع وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي للتعبير عن قضاياهم والمناصرة لها. كما استطاعت المؤسسة أن ترفع من جودة الخدمات الصحية وخدمات الصحة الإنجابية المقدمة للنساء في المنطقة الوسطى عبر مركز صحة المرأة، إضافة إلى تعزيز مكانة المرأة وتوعية المجتمع بحقوقها المختلفة عبر أنشطة المناصرة التي قامت بها عبر شبكة وصال. وعلى نفس النهج نجحت المؤسسة في تطوير قدرات الشباب ليكونوا أكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم، والمشاركة بفعالية وإيجابية في المجتمع وذلك عبر تمكينهم كمدافعين عن قضاياهم من خلال المركز الثقافي الذي سعى أيضا إلى تطوير المشهد الثقافي في قطاع غزة عبر الأنشطة الثقافية المتنوعة التي نظمها. وعبر الأنشطة المتنوعة، وحملات الضغط والمناصرة والتوعية التي أطلقتها المؤسسة، تمكنت من رفع وعي المجتمع بقضايا الفئات المهمشة، كما نجحت في تسليط الضوء على احتياجاتهم ومشاكلهم لصالح إيجاد حلول تخفف من معاناتهم.

المستفيدون:

خلال فترة التقرير تمكنت المؤسسة وعبر مراكزها المختلفة من إفادة ٤٢,٧٣١ من الأطفال، و١٦,٥٤٨ من النساء، إضافة إلى ١,٨٧٦ من الشباب وأكثر من ٣٠,٠٠٠ من الأهالي والمجتمع المحلي. (يذكر أن هذه الأعداد تمثل عدد مرات الاستفادة).

جغرافيا، توزع المستفيدون على مناطق مختلفة من قطاع غزة، ولكن معظمهم تركزوا في المناطق الجنوبية؛ في محافظة خانيونس حيث توجد مراكز الأطفال التابعة للمؤسسة إضافة إلى المركز الثقافي. كما غطت خدمات المؤسسة المناطق الشرقية الحدودية مثل خزاعة وعبسان وهي من أكثر المناطق التي تضررت خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، إضافة إلى المنطقة الوسطى وخاصة في مخيم البريج للاجئين وجحر الديك، حيث استفاد سكان تلك المناطق من خدمات مركز صحة المرأة إضافة إلى المساعدات الطارئة التي وزعتها المؤسسة للمتضررين من سكان تلك المناطق.

التقدم في الأهداف الإستراتيجية:

الهدف الأول:

تحسين جودة الخدمات التي تقدمها مؤسسة الثقافة والفكر الحر

- تمكنت المؤسسة من تعزيز جودة خدماتها المقدمة للفئات المستفيدة وذلك عبر تعزيز قدرات وطاقم العمل فيها من خلال التدريبات المختلفة التي نفذتها على مدار العام مثل التدريب المتخصص لطاقم عمل مركز صحة المرأة.
- على غرار التجربة الناجحة في حوسبة الأعمال في مركز صحة المرأة، قامت المؤسسة بتطوير نظام محوسب لإدارة المعلومات فيها، حيث تم تطوير النظام وهو الآن في مرحلة التجريب، ومن المتوقع أن يساهم هذا النظام وبشكل كبير في تحسين أداء المؤسسة ككل ويوفر الكثير من الجهد في توثيق وأرشفة المعلومات ويحسن من كفاءة التواصل وتبادل المعلومات.
- استكمالا لخطة بناء القدرات التي بدأتها المؤسسة في عام ٢٠١٢، قامت المؤسسة بتطوير أدلة جديدة لتنظيم وتحسين كفاءة العمل الإداري والمالي في الإدارة المالية والمشتريات وذلك بهدف رفع كفاءة وجودة العمليات الإدارية في المؤسسة ككل.
- منذ بداية العام، طورت المؤسسة خطة للتواصل مع الفئات المستهدفة وهو ما ساعد في تعزيز أنشطة الاتصال بالجمهور وتوصيل رسالة المؤسسة عبر الأنشطة المختلفة بشكل أوضح وأكثر تركيزا.

الهـــدف الثاني:

تطوير وتعزيز قدرات ومواهب الأطفال المحرومين والمراهقين والنساء والشباب والفئات الأخرى

نجحت المؤسسة في بناء قدرات الأطفال في المناصرة وساهمت في زيادة ثقتهم بأنفسهم ليكونوا مدافعين عن حقوقهم، حيث ذلك

حملة المناصرة التي أطلقها ونفذها الأطفال والتي طالبت برفع السن المسموح للحصول على تأمين صحي مجاني للأطفال ليكون ٦ سنوات بدلا من ٣، حيث نجح الأطفال في عرض قضيتهم والحصول على موافقة لتعديل هذا القانون.

تم تعزيز التكامل والتعاون مع المدارس بشكل أكبر لصالح الطلاب، والذي تحقق عبر تكامل أنشطة المراكز مع المنهاج والأنشطة في المدارس، إضافة إلى التعاون المثمر مع المدرسين في عقد أنشطة لا منهجية. هذا التعاون كان نتيجة لزيادة إقبال المدارس على خدمات المراكز والتي كانت أكثر وضوحا عندما طلبت وزارة التربية والتعليم من المؤسسة المساعدة في عقد أنشطة دعم نفسي وأنشطة ترفيهية للطلاب في بداية العام الدراسي لمساعدتهم على الاندماج في الدراسة بعد ما تعرضوا له من ظروف نفسية ضاغطة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

تم تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم وشعورهم بالرضا عن أنفسهم عبر إشراكهم في برنامج القيادة وإعطائهم الفرصة للمشاركة الفاعلة في الأنشطة المختلفة كشركاء في التخطيط والتنفيذ، مما ساعد في تحفيز قدراتهم وتفعيل دورهم كقادة ومشاركين، مما غير من توجهاتهم نحو دورهم في المجتمع بحيث أصبحوا أكثر تعاونا وأكثر استعدادا للعمل المجتمعي البناء، حيث ظهر ذلك من حجم ونوعية المبادرات التي أطلقوها داخل وخارج المراكز مثل مبادرة إنارة المنازل ومبادرة مساعدة الأطفال في مراكز الإيواء.

نجحت مراكز المؤسسة في تقديم مثال يحتذى في تقديم الخدمات وخاصة في الفنون التعبيرية والدعم النفسي والتي ساهمت في مضاعفة أعداد رواد المراكز وخاصة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

تقدم مركز الجمعية نموذج مثالي على كيفية استخدام الفنون التعبيرية في الدعم النفسي والتي تساعد الأطفال على التعبير عن أنفسهم وفي نفس الوقت تطوير مهاراتهم الفنية. هذا النموذج نال إعجاب الكثير من مقدمي الخدمات والمؤسسات الشريكة.

نجحت المؤسسة وعبر عملها مع الأهالي وأولياء الأمور، في إشراكهم في الكثير من الأنشطة والتدخلات مع أطفالهم وذلك تعزيزا لدور الأسرة والأهل في توفير بيئة داعمة للأطفال. وكان للأنشطة التي تستدعي مشاركة الأهل مثل أعشاش العصافير وغيرها دورا كبيرا في توعية الأهل بقضايا ومشاكل أطفالهم وإرشادهم لكيفية تقديم الدعم النفسي لهم بشكل أفضل.

تمكنت المؤسسة وعبر أنشطة بناء القدرات المتنوعة من تمكين الأطفال والنساء والشباب ليكونوا أكثر دراية بحقوقهم وأكثر كفاءة في استخدام أدوات متنوعة للمناصرة لقضاياهم، وذلك سعيا من المؤسسة لتمكينهم ليكونوا مدافعين عن قضاياهم.

الهـــدف الثالث:

تمكين المرأة من الدفاع عن حقوقها في القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين

أوجدت المؤسسة عبر شبكة وصال ومركز صحة المرأة منصة لدعم المرأة وتوعيتها للمطالبة بحقوقها وذلك عبر مجموعة الأنشطة التي تم تنفيذها مثل أنشطة التوعية التي تناولت شرائح مختلفة من النساء والفتيات، إضافة إلى تنظيم حملات مناصرة للمطالبة بحقوقهن وتسليط الضوء على قضاياهن المختلفة.

ساهمت شبكة وصال وعبر نشر الأبحاث والدراسات في تسليط الضوء على جوانب من معاناة النساء وانتهاك حقوقهن وذلك بهدف الضغط وتحريك الجهود المجتمعية نحو تلبية وضمان حقوق النساء المنتهكة.

ساهم مركز صحة المرأة وعبر خدمات الصحة الإنجابية التي يقدمها في تلبية جزء من حاجة المجتمع لمثل هذه الخدمات وبجودة عالية ليكون من أفضل المراكز التي تقدم خدمات شاملة ومتكاملة في هذا المجال وما تضيفه من قيمة عبر خدمات تنظيم الأسرة والإرشاد الأسري والقانوني وغيرها.

الهدف الرابع:

تمكين واشراك الشباب في نشاطات المجتمع المدني

أصبح المركز الثقافي وجهة للشباب ذوي المواهب ومحبي الفنون المختلفة، حيث يمكنهم التعلم والمشاركة والمساهمة بدور فاعل في المجتمع. هذا التغير اتضح من التغذية الراجعة من الشباب إضافة إلى الطلب المتزايد على خدمات المركز.

أصبح الشباب المستفيدون من خدمات المركز الثقافي قادرين على توصيل طلباتهم وقضاياهم عبر الأدوات الفنية والإعلامية المختلفة التي تدربوا عليها مثل المعارض الفنية، والمناقشات وورش العمل، وعبر الراديو الذي يديرونه ويطرحون من خلاله آراءهم وقضاياهم.

يعتبر المركز الثقافي منصة وحاضنة للشباب ذوي المهارات والاهتمامات الفنية حيث يحظون بالاهتمام والرعاية والدعم الكافي عبر التدريب والتمكين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم. يظهر هذا عبر عدد المبادرات الشبابية التي يستقبلها المركز إضافة إلى المنتجات الشبابية التي يدعمها من إصدارات ومعارض وغيرها.

الهدف الخامس:

زيادة حس وتوعية المجتمع المحلي بقضايا واحتياجات وحقوق الأطفال والمراهقين والشباب والفئات الأخرى

أصبح الأهالي وأولياء الأمور أكثر وعيا بقضايا أطفالهم، وهي نتيجة لمشاركتهم في الأنشطة التي تعقدها المراكز إضافة إلى استهدافهم بأنشطة التوعية والتي ساعدتهم على فهم مشاكل أطفالهم بشكل أفضل ومعرفة اهتماماتهم، وهو ما كان له دور في جعلهم أكثر إسنادا للأطفال وأكثر دراية بكيفية تقديم الدعم لهم. وقد ظهر هذا التغير عبر زيادة عدد الأهالي وخاصة الأمهات الذين يترددون على المراكز ويشاركون في الأنشطة.

ساهمت المؤسسة بتعزيز استخدام الفنون والإعلام بين الأطفال والشباب كأدوات للحشد والمناصرة، حيث تمكنوا من استخدام المنتجات الفنية من رسومات وأشغال يدوية والأدوات الإعلامية من صور وأفلام للمناصرة لقضاياهم. حيث أصبح الأطفال والشباب واعين بحقوقهم ومدافعين عنها مستخدمين في ذلك أدوات الفن والإعلام. وقد تحقق ذلك عبر برامج التدريب في القيادة واستخدام الفنون التي تلقوها. هذا التغيير ظهر بشكل واضح في الأنشطة التي نفذوها بأنفسهم مثل المعارض الفنية والعروض المسرحية والمنتجات الفنية من أفلام قصيرة وصور وغيرها.

حملات المناصرة التي نفذها الأطفال والشباب والنساء ساهمت في تعريف المجتمع بقضاياهم ومشاكلهم وتسليط الضوء عليها، مما ساعد في جذب المزيد من الاهتمام لصالح هذه الفئات.

أصبح المجتمع أكثر تقبلا لدور الأطفال والشباب والنساء الفاعل في المجتمع كما أصبح أكثر إدراكا لمشاكلهم وقضاياهم. يأتي ذلك نتيجة لجهود المناصرة والتوعية التي بذلتها هذه الفئات عبر المراكز المختلفة للتوعية بقضاياهم والمناصرة لها.

التقرير السنوي

أهم الفعاليات والأنشطة:

التالي هو أهم الأنشطة والإنجازات التي نتجت عن أعمال المؤسسة ممثلة بمراكزها المختلفة وذلك حسب الأهداف الإستراتيجية:

الهدف الأول: تحسين جودة الخدمات التي تقدمها جمعية الثقافة والفكر الحر

- حسب خطة بناء القدرات التي تم تطويرها لتحسين قدرات المؤسسة ورفع كفاءة الخدمات التي تقدمها، قامت المؤسسة بتطوير مجموعة من الأدلة لتنظيم العمليات الداخلية فيها، حيث كان من هذه الأدلة، دليل الموارد البشرية والدليل الإداري والدليل المالي ودليل المشتريات. وقد تم تطوير جميع هذه الأدلة بالاستعانة بجهات استشارية خارجية والتي قامت بتطوير الأدلة بالتعاون مع إدارة المؤسسة. وتأتي هذه الأدلة لتوثيق وتنظيم ورفع كفاءة العمليات المالية والإدارية في المؤسسة.

- تم البدء في العمل على تطوير نظام محوسب لإدارة المعلومات في المؤسسة ومراكزها المختلفة وذلك على غرار النظام المحوسب لإدارة المعلومات الطبية الذي تم تطويره في مركز صحة المرأة، وقد تم تطوير جميع جزئيات النظام بما فيها نظام إدارة الأنشطة، والمتابعة، وبوابة الموظف، وإدارة الموارد البشرية ونظام المشتريات والمخازن. وقد تم تشغيل واعتماد النظام الخاص بالموارد البشرية، في حين يجري تجريب باقي الأنظمة قبل اعتمادها في العمليات.
- تم عقد تحديد احتياجات تدريبية للموظفين، وبناء عليها تم تطوير خطة لبناء القدرات والتي سيجري تضمينها ضمن خطة العمل للعام المقبل لتنفيذها بشكل منهجي بهدف تطوير قدرات طواقم عمل المؤسسة حسب احتياجاتهم التدريبية بما يرفع من جودة وكفاءة أداء المؤسسة بشكل عام

الهدف الثاني:

تطوير وتعزيز قدرات ومواهب الأطفال المحرومين والمراهقين والنساء والشباب والفئات الأخرى

التعليم:

تسعى المؤسسة ممثلة بمراكز الأطفال (مركز بناة الغد، مركز نوار التربوي، نادي الشروق والأمل) التابعة لها لتعزيز التعليم ورفع مستوى الطلاب وذلك من خلال تحسين جودة البيئة التعليمية عبر تعزيز قدرات المدرسين، واستخدام طرق التعلم الفاعل في التدريس إضافة إلى دعم الأنشطة اللامنهجية والأنشطة المكملة للمنهاج. وفي هذا الصدد، وخلال فترة التقرير، تمكنت المؤسسة من تقديم خدمات التعليم لعدد ٥٥٦٤ طفل (٢٥٧٦ ذكور، ٢٩٨٨ إناث) إضافة إلى العمل مع ١٩٥ من المدرسين وذلك عبر تنظيم دورات تدريبية إضافة إلى ورش عمل ولقاءات حول مواضيع علمية إضافة إلى أنشطة الدعم الدراسي. وما يلي هو ملخص لأنشطة المراكز في هذا المجال:

استكمالا لجهود المؤسسة عبر مراكزها في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب في المدارس، وضمن توجه المؤسسة الاستراتيجي لدعم الطلاب في المدارس من خلال تحسين جودة البيئة التعليمية، استمرت المراكز في تقديم الدعم الدراسي من خلال الصفوف العلاجية للأطفال في المراكز نفسها إضافة إلى العمل في ١٠ مدارس حكومية، حيث استفاد من الدروس ١٠٤٥ طالبا (٤٧٦ ذكور، ٥٦٩ إناث) طوال العام، منهم ٥٦١ طالبا (٢٥٩ ذكور، ٣٠٢ إناث) خلال الفصل الدراسي الأول وجميعهم من الطلاب ذوي التحصيل الأكاديمي المنخفض. حيث بدأ العمل مع بداية الفصل الدراسي بعقد اختبارات تشخيصية للطلاب، وحسب النتائج تم العمل معهم في المواد الدراسية الأساسية الأربع (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم) كما تم تطوير خطط علاجية مبنية على المهارات لتحسين مستوى تحصيل الطلاب. ومن الجدير بالذكر أن الحاجة للدعم

الدراسي قد ازدادت بعد العدوان الإسرائيلي على غزة حيث لوحظ تدني مستوى التحصيل العلمي لدى الأطفال وهو ما يعزى للآثار النفسية السلبية التي خلفها العدوان. وقد اعتمدت الدروس على استخدام استراتيجيات التعلم الفاعل إضافة إلى مجموعة من الأدوات التعليمية الترفيهية بهدف تشجيع الأطفال على الدراسة وتبسيط المادة العلمية لهم لتسهيل استيعابها.

وفي إطار الدعم الدراسي والتعلم الفاعل، تم العمل مع ٢٥ مدرس من وزارة التربية والتعليم والذين تلقوا تدريبا حول تقنيات التعلم الفاعل لاستخدامها في الصفوف العلاجية. إضافة إلى ذلك؛ تم إشراك أولياء أمور الطلاب في العملية عبر ٥ لقاءات معهم بهدف توعيتهم بالمشاكل التي يواجهها أبناؤهم مع توجيههم لكيفية التعامل معهم بما يشكل لهم دعما وإسنادا في البيت والمدرسة.

بمشاركة ١٤٤ من الفتيان (١١٢ ذكور، ٣٢ إناث) وبالتعاون مع المدارس الإعدادية في مدارس الوكالة والحكومة نفذ مركز بناة الغد ١٦ ورشة علمية حول مواضيع الدارة الكهربائية واستخدامات المجهر والتي هي جزء من المنهاج الدراسي، وقد شملت الورشات تطبيقا عمليا على تلك المواضيع. من الجدير بالذكر أن معظم المدارس لا تمتلك الإمكانيات المناسبة لعقد مثل هذه الورش والتدريبات العملية، بينما يقوم المركز بتعزيز الطلاب في هذه النواحي بالتعاون مع المدارس.

تم تنفيذ ١٨ دورة تدريبية لعدد ٢٦٤ من الأطفال (١٠٣ ذكور، ١٦١ إناث) وذلك في مواضيع متنوعة شملت الإسعافات الأولية، وصيانة الحاسوب والبرمجة. ومن الجدير بالذكر أن الأطفال الذين حصلوا على تدريب في البرمجة قاموا بعمل مبادرة لمحاكاة بعض الدروس في المنهاج وذلك بشكل تفاعلي من خلال استخدام الوسائط المتعددة، إضافة إلى إنتاج جهاز إلكتروني لترشيد استهلاك المياه وألعاب إلكترونية تعليمية.

بهدف إثراء المنهج الدراسي، وبمشاركة مدرسين ومشرفين من وزارة التربية والتعليم، تم تصميم وإنتاج كتاب تفاعلي لمادة العلوم، حيث طباعة وتوزيع ٢٦٠٠ قرص مدمج على طلاب المدارس. ويعتبر هذا الكتاب الأول من نوعه في هذا الموضوع، حيث أنه يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت لعرض المادة العلمية بشكل مبسط وميسر للطلاب. وقد لاقي هذا العمل صدى كبيرا لدى وزارة التربية والتعليم، ومن المتوقع أن يتم تعزيز هذا العمل من خلال تعميمه على جميع المدارس إضافة إلى العمل على إصدار كتب تفاعلية أخرى للمواد المختلفة.

كما تم عقد ٣ رحلات تعليمية لعدد ٢٨٧ من الفتيان (١٤٣ ذكور، ١٤٤ إناث) حيث شملت الرحلة مجموعة متنوعة من الأماكن الأثرية مثل: حمام السمرة والجامع العمري ومنتزه البلدية وذلك بهدف تعريف الفتيان بالأماكن الأثرية في قطاع غزة.

الدعم النفسي للأطفال:

إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قامت المؤسسة بتطوير خطة عمل للتدخل في الأزمات وذلك بهدف مساعدة الفئات المستهدفة والتخفيف من الآثار النفسية السلبية للعدوان عليهم. وقد بدأ العمل في الخطة بمجرد انتهاء العدوان، حيث تمكنت المؤسسة من تقديم خدمات الدعم النفسي إلى ٢٤٠١٩ مستفيد (١١١١٩ ذكور، ١٢٩٠٠ إناث) منهم ٢٢٢٤٧ أطفال (١٠٥٧٤ ذكور، ١١٦٧٣ إناث) إضافة إلى ١٧٧٢ من أولياء الأمور والأهالي (١٤٥ ذكور، ١٦٢٧ إناث) من أنشطة الدعم النفسي المختلفة التي تم تنفذها والتي شملت ٤٨ يوم مفتوح ١٤٨ جلسة ولقاء دعم نفسي إضافة إلى ٢٦ رحلة ترفيهية.

وفيما يلي تفاصيل الأنشطة:

قامت المؤسسة بعقد مجموعة من التدخلات مع الأطفال المتواجدين في مراكز الإيواء إضافة إلى الأطفال في المدارس والرياض. وقد شملت التدخلات مجموعة من الألعاب الجماعية الترفيهية والرياضية التي هدفت إلى تقديم الدعم النفسي، إضافة إلى استخدام الفنون التعبيرية المختلفة مثل الرسم والمسرح لمساعدة الأطفال على التعبير عن أنفسهم والتفريغ النفسي. ونظرا لكبر عدد المستفيدين، وارتفاع الحاجة لمثل هذه الأنشطة، تم الاستعانة بعدد من المتطوعين ذوي الخبرة بتقنيات التنشيط والدعم النفسي. وقد بلغ عدد المستفيدين من الأيام والأنشطة المفتوحة ١٤٥٥١ طفلا (٦٦٨٥ ذكور، ٧٨٦٦ إناث) ومن الجدير بالذكر أن هذه الأنشطة ساعدت الأطفال على التغلب على بعض الآثار النفسية السلبية التي سببها العدوان الأخير على غزة.

بعد انتهاء العدوان، كثفت المراكز أنشطة الدعم النفسي المقدمة للأطفال رواد المركز، حيث استفاد من الأنشطة اليومية أكثر من ٨٠٠ طفل بشكل يومي على مدار الفترة من أنشطة الرسم الحر، ألعاب الحاسوب، الدراما والأنشطة الترفيهية والألعاب الجماعية المتنوعة وجلسات الدعم النفسي باستخدام الفنون التعبيرية. حيث تم خلال هذه اللقاءات ممارسة مجموعة متنوعة من الأنشطة باستخدام الفنون التعبيرية مثل الرسم الحر والأشغال اليدوية إضافة إلى سرد القصص ولعب الأدوار والرياضة. وقد كان لهذه الأنشطة أثر واضح في تحسين الوضع النفسي للأطفال من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم وتفريغها عبر الأنشطة.

كما تعاونت المؤسسة مع وزارة التربية والتعليم في عقد أيام مفتوحة وترفيهية للفتيان في المدارس، حيث خصصت الوزارة الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الجديد لتقديم الدعم النفسي للطلاب، وفي هذا الصدد طلبت مجموعة من المدارس الإعدادية والثانوية المساعدة من المؤسسة لتقديم مثل هذه الأنشطة. واستجابة لحاجتهم، قامت المؤسسة عبر مراكزها المختلفة بتنظيم ١٢ يوم ترفيهي لعدد ١٢ مدرسة (يوم واحد لكل مدرسة) حيث استفاد من هذه الأيام جميع طلاب المدارس المستهدفة وعددهم ٦٨٧٢ طالب (٣٣٢٢ ذكور، ٣٥٥٠ إناث). وقد اشتملت الأيام على أنشطة وفعاليات متنوعة مثل المسابقات الثقافية والرياضية والألعاب الجماعية. من الجدير بالذكر أن هذه الأنشطة كان لها أثر إيجابي في زيادة قابلية الطلاب لبدء العام الدراسي والتخفيف من الآثار النفسية السلبية التي سببها العدوان.

- كما قام مركز بناة الغد باستقبال طلاب المدارس والفتيان من المناطق المتضررة ضمن مهرجان الألعاب الصغيرة والذي استمر على مدار ٥ أيام بهدف تقديم الدعم النفسي للفئة عبر الأنشطة التعبيرية والرياضية حيث استفاد منها ٢٣٨١ فتى (٩٧٢ ذكور، ١٤٠٩ إناث).

- وفي نفس الإطار، عقدت المراكز ٣٥ ورشة دراما وسيكودراما لعدد ٧٦ طفل (٣٦ ذكور، ٤٠ إناث) حيث عملت الورشات على تقليل أثر الخبرات الصادمة التي تعرض لها الأطفال، وهدفت إلى تعزيز الثقة بالنفس لديهم والتخفيف من الصدمة لديهم. وقد تضمنت الورشات أنشطة متنوعة باستخدام الفن التعبيري مثل الرسم والكتابة. من الجدير بالذكر أن هؤلاء الأطفال تم اكتشافهم عبر الأنشطة الجماعية والترفيهية وتم تحويلهم للأخصائي النفسي للتدخل معهم.

كما نظمت المؤسسة ٤ رحلات ترفيهية لعدد ١١٠٥ من الأطفال (٥١٥ ذكور، ٥٨١ إناث) وذلك بهدف تقديم الدعم النفسي لهم عبر مجموعة من أنشطة التفريغ النفسي والألعاب الجماعية والفنية والألعاب الترفيهية. وقد ساهمت هذه الأنشطة في الترفيه عن الأطفال وتحسين الوضع النفسي لديهم.

وفي إطار تقديم الدعم النفسي للأهالي، قامت المؤسسة بعقد ٦ رحلة ترفيهية لعدد ٥١٣ من الأهالي (٤٥ ذكور، ٤٦٨ إناث)، إضافة إلى عقد ورشات تفريغ انفعالي للأمهات داخل المراكز.

على صعيد آخر، قام الأخصائيون النفسيون بعقد ٢٢ جلسة إرشاد نفسي لعدد ٨٩ حالة من الفتيان (٤٥ ذكور، ٤ إناث) من الذين تم اكتشافهم في أنشطة الدعم النفسي المختلفة والذين تبين أنهم بحاجة إلى تدخل أكثر تخصصا.

كما قام المركز الثقافي أثناء فترات التهدئة ومباشرة بعد انتهاء العدوان؛ بإطلاق مبادرة لتقديم الدعم النفسي والأنشطة الترفيهية للأطفال في المناطق والأحياء السكنية في مدينة خان يونس، حيث شارك في المبادرة ١٢ شاب من المبادرين ذوي التخصص في التنشيط والدعم النفسي، حيث قاموا على مدار شهر بعمل مجموعات دعم نفسي وأنشطة ترفيهية مع مايزيد على ١٦٠٠ طفل (١٠٠٠ ذكور، ٦٠٠ إناث) في الحارات والأحياء والمناطق السكنية في مدينة خان يونس، حيث استخدموا تمارين تنشيطية ورياضية ومسابقات متنوعة إضافة إلى توزيع هدايا مختلفة على الأطفال. وقد ساهمت هذه الأنشطة بشكل كبير في تحسين الوضع النفسي للأطفال الذين كان معظمهم من عائلات نزحت من المناطق المتضررة بالعدوان إلى أقاربهم وذويهم في المدينة، حيث كان هؤلاء محرومين من اللعب لعدم وجود أماكن مناسبة ولخوف ذويهم عليهم أثناء القصف المستمر. يذكر أن هذا النشاط جاء بشكل مبادرة من الشباب مساهمة منهم في مساعدة الأطفال، وقد قام المركز الثقافي بتبنيهم ومدهم بالأدوات والمساعدة المطلوبة لتمكينهم من تنفيذ الأنشطة.

التقرير السنوي

الدعم النفسي للنساء والفتيات:

بعد العدوان الإسرائيلي على غزة، كثفت المؤسسة من جهودها في تقديم الدعم النفسي للنساء والفتيات وخاصة في مراكز الإيواء التي استقبلت أعدادا كبيرة منهن في ظروف ومرافق غير مؤهلة لاستقبال النازحين وتفتقر إلى الخصوصية والأمان. وفي هذا الخصوص قدمت المؤسسة عبر مركز صحة المرأة وشبكة وصال خدمات الدعم النفسي لعدد ٢٥٨٣ من السيدات والفتيات وذلك عبر مجموعة من الأنشطة شملت ورشات وجلسات دعم نفسي وأيام ترفيهية وغيرها. ومن أهم الأنشطة ما يلي:

ضمن جهود المؤسسة عبر مركز صحة المرأة لإشراك المجتمع في تقديم الخدمات، وكجزء من سياسة المؤسسة لدعم الشباب المبادرين، قام المركز بتدريب ٤٠ شاب (١٥ ذكور، ٢٥ إناث) من الرياديين ذوي الخبرة في الدعم النفسي والتنشيط على مهارات الترفيه وذلك لتمكين هممن المشاركة في أنشطة الدعم النفسي التي تعقد للفئات المختلفة في المناطق المتضررة من العدوان الإسرائيلي، وذلك ضمن خطة الطوارئ التي ينفذها المركز. وفي هذا الإطار قام المبادرون بعقد ١١٥ لقاء دعم نفسي استفاد منها ٢٠٣٢ شخص (١٣٢ ذكور، ١٩٠٠ إناث) حيث اشتملت اللقاءات على تقديم الإسعاف النفسي الأولي إضافة إلى مجموعة من أنشطة الدعم النفسي والترفيه. من الجدير بالذكر أن إشراك هؤلاء المبادرين في العمل كان له أثر كبير في تقديم الخدمة إلى عدد أكبر من المستفيدين.

تم تنفيذ دعم نفسي لطاقم العمل في مركز صحة المرأة وذلك مباشرة بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي، حيث تم تقديم الدعم عبر التعاون مع المركز الفلسطيني للإرشاد وذلك على مدار يومين، حيث مارس فيه الموظفون مجموعة من أنشطة الدعم النفسي مثل الرسم الحر والألعاب الجماعية، مما أتاح لهم فرصة للتخفيف من ضغوطهم النفسية والعودة لممارسة أعمالهم في المركز بشكل أفضل. إضافة إلى ذلك تم عقد يومين ترفيهيين لطاقم العمل في المركز كان أحدها بصحبة جميع الموظفين في المؤسسة، وذلك بهدف التخفيف من الضغوط النفسية لديهم وتجديد نشاطهم.

بهدف تقديم الدعم النفسي للأسر وخاصة سكان المناطق المتضررة، تم عقد ٦ أيام ورحلات ترفيهية لعدد ٤٣٧ شخصا من نساء ورجال وشبان وذلك للتخفيف من الضغوط النفسية لديهم، حيث تم خلال هذه الأيام عقد مجموعة من الأنشطة والألعاب الجماعية إضافة إلى ندوات توعوية حول مواضيع مختلفة مثل العنف الأسري وكيفية التعامل مع الضغوط النفسية.

تم تنفيذ ورشة عمل لعدد ١٢ سيدة متضررة بشكل مباشر من العدوان وذلك باستخدام تقنية العقل والجسم بهدف تعزيز الصلابة النفسية لديهن وتمكينهن من التعامل مع الضغوط النفسية لديهن.

في إطار العمل مع النساء ضحايا سرطان الثدي، تم عقد ٤ مجموعات بطريقة دعم الأقران، حيث تشمل كل مجموعة على ٤ لقاءات تقوم فيها النساء المصابات بنقاش نساء ناجيات من المرض وذلك بهدف تناقل الخبرات وتقديم الدعم النفسي لهن وتعليمهن كيفية مواجهة المرض والتعايش معه. وقد شارك في هذه المجموعات ٦٨ سيدة. إضافة إلى ذلك تم عقد رحلة ترفيهية لعدد ٦٧ سيدة من ضحايا سرطان الثدي وذلك بهدف تخفيف الضغوط النفسية لديهن.

ضمن أنشطة شبكة وصال، تم تنظيم ٤ لقاءات دعم نفسي لأعضاء الشبكة حيث استفاد من اللقاءات ٥٠ شخص (٢٤ ذكور، ٢٦ نساء)، وقد وتخللت اللقاءات أنشطة ترفيهية ومسابقات وحوارات حياتية أشرف عليها خبيرة دولية في الدراما.

التقرير السنوي

الدعم النفسي للشباب:

بعد انتهاء العدوان، عقد المركز الثقافي مجموعة متنوعة من الأنشطة مستخدما الفنا لتعبيري كأداة لتقديم الدعم النفسي للشباب المتأثرين بالعدوان وخاصة سكان المناطق المتضررة في شرق خان يونس.

حيث قام المركز وعلى مدار ٣ أشهر باستهداف ٤٠٠ من الشباب (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وذلك من خلال أنشطة التصوير الفوتوغرافي والكتابة الإبداعية والعمل الإذاعي إضافة إلى جلسات الدعم النفسي والأنشطة الترفيهية المختلفة.

كما قام المركز الثقافي بتوفير أخصائي نفسي للعمل مع الشبا بحيث تم تنظيم جلسات إرشاد نفسي جماعية إضافة إلى أنشطة دعم نفسي متنوعة ضمن الرحلات وضمن الأنشطة اليومية للمركز، وقد أفادت هذه التدخلات ٨٨ شاب (٣٤ ذكور، ٥٤ إناث).

تم عقد ورشة عمل بعنوان الصحة النفسية للشبا بحيث تناولت مواضيع متعلقة بقضايا الصدمة النفسية وآثارها وآليات الخروج منها، وقد حضر اللقاء عدد ١٨ شاب وشابة (١٠ ذكور، ٨ إناث).

الفنـــــون:

تعتمد المؤسسة على تنمية الحس الفني للأطفال من خلال الأنشطة الفنية اليومية إضافة إلى الدورات المتنوعة التي تهدف إلى تعزيز المهارات الفنية لدى الأطفال. إضافة إلى ذلك، فإن المؤسسة تستخدم الفنون التعبيرية كإحدى طرق التفريغ النفسي. وقد زادت هذه الأنشطة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير بهدف تخفيف الآثار النفسية السلبية التي نتجت عنه إضافة إلى إعطاء مساحة للأطفال للتعبير عن أنفسهم. وفي هذا المجال استطاع المركز أن يستهدف ٢٩٩٦ من الأطفال (١٢٤٦ ذكور، ١٧٥٠ إناث) وذلك بجانب الأنشطة الفنية اليومية التي تخدم أكثر من ٧٠٠ طفل من رواد المراكز بشكل يومي. وكان من الأنشطة الفنية التي عقدت خلال فترة التقرير ما يلي:

بهدف تطوير القدرات الفنية لدى الأطفال، عقدت المراكز ١٥ دورة تدريبية للأطفال شارك فيها ٢٧٤ من الأطفال (١٢٩ ذكور، ١٤٥ إناث). وقد اشتملت هذه الدورات على مختلف أنواع الفنون من رسم البورتريه والرسم بالفحم والمسرح والدبكة الشعبية. وقد كان لهذه الدورات أثر كبير على الفئة حيث مكنتهم من التعرف على المهارات الخاصة بكل موضوع، كما شكلت لهم فرصة جيدة في ممارسة هوايتهم وإنتاج مجموعة متميزة من الأعمال الفنية. وكان من نتاج الأطفال الذين شاركوا في التدريبات مجموعة من الأعمال الفنية مثل عمل مطرزات، عرض مسرحيات وتقديم لوحات استعراضية من خلال الدبكة الشعبية.

كما تم عقد ٢٧ ورشة فنية ولقاء شارك فيها ٦٥١ من الأطفال (٢٨٩ ذكور، ٣٦٢ إناث) حيث شملت هذه الورشات الأطفال المهتمين بالفنون وذوي المواهب حيث تم فيها إنتاج مجموعات م ختلفة من الأعمال الفنية.

وقد شملت هذه الورشات جلسات الرسم الحر، حيث تم فيها اكتشاف عدد من ذوي الموهبة والذين تم دعوتهم للمشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة.

إضافة إلى ذلك فقد استخدم الأخصائي النفسي جلسات الرسم لاكتشاف الحالات التي بحاجة إلى تدخل وذلك من خلال رسوماتهم، حيث تم تحويل بعض هؤلاء لجلسات الإرشاد النفسي وأنشطة الدعم النفسي الأخرى.

بعد الأزمة الأخيرة، أتاح مركز نوار التربوي عبر الورشات الفنية المفتوحة الفرصة لأكثر من ٢٠٠ طفل للتعبير عن أنفسهم باستخدام الفنون عبر الرسم المفتوح والجداريات. وقد أنتج الأطفال ١٢٥ لوحة وعمل فني تم عرض كثير منها في معارض متنوعة بهدف توضيح أثر العدوان الإسرائيلي على الأطفال مثل معرض "حياتي لكم" الذي تضمن رسوم وأعمال الأطفال التي رسموها خلال وبعد انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث حضر المعرض أكثر من ٥٠٠ شخص وشارك في افتتاحه رئيس بلدية محافظة خان يونس.

كما شارك ٤٥ طفل في عمل جدارية ضخمة مثلت مشاعرهم تجاه تجربتهم التي خاضوها أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة، وقد حملت الجدارية اسم "انت كيفك" حيث حملت بصمات الأطفال بالألوان المختلفة.

وفي المسرح، ونتيجة للتدريبات، قام الأطفال بأداء ٤ مسرحيات متنوعة كان منها مسرحية بعنوان "بان كي مون- نحن هنا" والتي تم عرضها كجزء من برنامج وهيج الحوار حيث تحدثت عن أوضاع الأطفال في غزة كرسالة موجهة للأمين العام للأمم المتحدة.

كما تم تدريب ٥٩ من الأطفال على مهارات الدبكة الشعبية لعمل استعراضات جديدة. يذكر أن فرقة مركز نوار وفرقة نادي الشروق والأمل من أفضل فرق الأطفال في الدبكة الشعبية ولها مشاركات كثيرة في محافل مختلفة.

التقرير السنوي

الثقـــــــــــافة

حيث أن رفع المستوى الثقافي هو من أهم الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة، استمرت المؤسسة في تعزيز الثقافة لدى الأطفال عبر إدراجها كمكون أساسي ضمن أنشطتها المختلفة. وفي هذا الصدد استفاد ٩٧٤٥ شخص من تلك الأنشطة منهم ٣٠٤٠ من الأطفال (١٤٩٠ ذكور، ١٥٥٠ إناث) إضافة إلى ٦٧٠٥ من الجمهور والأهالي (٣٢٧٥ ذكور، ٣٤٣٤ إناث) من الأنشـــطة الثقـــافية المختلفة، والتي تنوعت ما بين دورات تدريبية ولقاءات وإنتاجات ومسابقات ثقافية. وفي هذا المجال، تم عقد ٦ دورات تدريبية، ٤٨ ورشة ولقاء، ١٣ مسابقات. ونلخص الأنشطة الثقافية فيما يلي:

قامت الجمعية من خلال نادي الشروق والأمل بعقد مسابقة الفنون الشعبية تراثيات وهي المسابقة الوحيدة المتخصصة في دعم الفرق الفنية الفلكلورية، وهي الدورة الثانية من المسابقة التي عقدت عام ٢٠١٣. وقد شارك في المسابقة ٣١ فرقة من مختلف أنحاء قطاع غزة كان منها ١١ فرقة أطفال و٢٠ فرقة شباب وبلغ مجموع المشاركين في الفرق ٣١٠ مشارك. وقد تم عقد المسابقة على ثلاث مراحل قامت فيها كل فرقة بتقديم عروض ولوحات فنية تحت عنوان "معا نحو القدس". وقد تم تتويج الفائزين عبر حفل حضره أكثر من ٥٠٠٠ من الجمهور وشارك فيه ممثلون عن وزارة الثقافة وشخصيات من مؤسسات أهلية وحكومية متنوعة. من الجدير بالذكر أن المسابقة ساهمت في تعزيز المشهد الثقافي وتمكين الفرق المشاركة في المسابقة عبر الدعم المادي الذي تلقوه إضافة إلى التغذية الراجعة من لجنة التحكيم على أدائهم في اللوحات المختلفة. ومن المتوقع أن تستمر الجمعية في عقد هذه المسابقة بشكل سنوي لما لاقته من نجاح ومشاركة واسعة.

نظم نادي الشروق والأمل برنامج الحقيبة المتنقلة والذي يهتم بزيادة ثقافة واطلاع الأطفال، حيث تم عقد رحلة تعليمية للأطفال إلى المناطق الأثرية في قطاع غزة حيث تعرفوا على هذه الأماكن إضافة إلى تاريخ مدينة غزة. وضمن نفس البرنامج قام الأطفال بعمل ٢ كتيب إضافة إلى ١٧ قصة قصيرة من كتاباتهم وأعمالهم.

قامت المراكز بعقد ١٢ مسابقة ثقافية متنوعة شارك فيها الأطفال والأهالي مثل المسابقة الثقافية الرمضانية التي عقدت بالتعاون مع مؤسسات محلية ومسابقة صناعة أجمل فانوس وغيرها.

وضمن اهتمام المراكز بتعزيز القراءة والاطلاع لدى الفئات، تم تنفيذ حملة "أبي اقرأ لي" وذلك بالتعاون مع مؤسسة تامر حيث تهدف الحملة لتعزيز وإشراك الآباء في القراءة لأبنائهم وتشجيعهم على الاطلاع والقراءة الحرة. إضافة إلى ذلك عززت المراكز دور المكتبة عبر عقد جلسات مفتوحة للقراءة للأطفال وإتاحة الاستعارة من المكتبة مما ساهم في زيادة الإقبال على المكتبة بين الأطفال حيث استفاد منها أكثر من ٤٠٠ طفل. وفي نفس الإطار، نظم مركز بناة الغد وبهدف تعزيز القراءة والاطلاع لدى الفتيان، ورشة عمل مع ١٥ فتى حول أخلاقيات التعامل مع الكتب، إضافة إلى ورشة مع ٢١ فتى حول أهمية القراءة وأسباب العزوف عنها. ومن الجدير بالذكر أنه خلال هذه الأنشطة، يقوم المنشطون بحث الفتيان على زيارة المكتبة والقراءة الحرة بهدف توسعة مداركهم وزيادة ثقافتهم.

كما نشر مركز نوار التربوي ٥ قصص من نتاج أعمال ٥ أطفال كانوا قد كتبوها كنتيجة لتدريبات تلقوها في هذا المجال. وقد تم نشر القصص عبر حفل كبير حضره مجموعة من الأدباء والكتاب إضافة إلى الأهالي. يذكر أن هذا الحدث يأتي لتعزيز مهارات الأطفال ذوي المواهب ولجذب اهتمام المؤسسات لهم.

تم تنفيذ مجموعة متنوعة من الورش الثقافية مثل ورش الكتابة الإبداعية حيث تم فيها عمل مناقشة تربوية لمحتوى مجموعة من القصص، وقد جرى في الورشة تحليل للقصص بهدف التعرف على القيم والأهداف التي تحتويها كل قصة. إضافة إلى ورشة حول الكتابة الصحفية ومميزاتها. حيث أسهمت الورشة في تعريف الفتيات في ماهية الكتابة الصحفية، وكانت دافعا لهن على البدء بالكتابة.

الرياضة:

نظرا لانعدام الأماكن الصديقة والآمنة للأطفال لاستخدامها للعب، ونظرا لأهمية الرياضة في تعزيز الصحة النفسية والبدنية للأطفال، توفر المراكز أماكن مناسبة وصديقة للأطفال وتعقد فيها مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة وغيرها. وفي هذا المجال، استفاد ٢٢٠٩ من الأطفال (١٦٠٤ ذكور، ٦٠٥ إناث) من الأنشطة الرياضية، وذلك من خلال الأنشطة التالية:

أتاحت المراكز وبشكل يومي ممارسة الألعاب الرياضية بشكل مفتوح وذلك لمتوسط عدد ٣٠٠ طفلا حيث مارسوا رياضة كرة القدم والسلة إضافة إلى اللعب بالمراجيح وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، وفرت المراكز مجموعة من الألعاب الداخلية للأطفال مثل ألعاب الدمى وتكوين الأشكال بالكبلا وغيرها.

إضافة إلى ذلك، فقد قامت المراكز بعقد تدريبات دورية لفرق من الأطفال على رياضة كرة القدم وكرة الطائرة وتنس الطاولة، وذلك بهدف رفع مهارات الأطفال في هذه الرياضات وتكوين فرق لتمثيل المراكز.

كما تم عقد مجموعة متنوعة من المنافسات الرياضية بين الأطفال داخل المراكز أو بالتعاون مع المدارس، حيث تم عقد دوري للدومنو بمشاركة ٣٢ طفل (١٦ ذكور، ١٦ إناث) وذلك على مدار ٣ أيام. إضافة إلى عقد ٢ دوري للمنافسة في لعبة الشطرنج لعدد ٤٣ من الأطفال. كما تم تنفيذ عدد ٢ دوري كرة قدم، حيث شارك فيها مؤسسات مجتمعية وحضرها جماهير من المجتمع المحلي.

ويهدف الحفاظ على الألعاب التراثية ودعمها في المجتمع، نفذ نادي الشروق والأمل ومركز نوار التربوي مهرجان الألعاب الشعبية بمشاركة ٢٥٥ طفل وذلك عبر التعاون مع أكثر من ٤٠ مدرسة ومؤسسة أهلية، وقد اشتمل المهرجان على العديد من الألعاب الجماعية والمنافسات بين الأطفال في الألعاب التراثية والشعبية.

القيـــــادة:

تسعى المؤسسة إلى تعزيز روح القيادة لدى الفئة وتمكينهم من المهارات القيادية اللازمة ليكونوا أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر قدرة على القيادة، ويتم ذلك من خلال برنامج القيادة الذي تتبناه وتنفذه المؤسسة في كافة مراكزها، حيث يتم تدريب مجموعة من الأطفال على مهارات وأخلاقيات القيادة ثم يتم توزيعهم على الأقسام المختلفة للأنشطة في كل مركز، بحث يكونوا هم ممثلين لباقي الأطفال في الأنشطة ويكون لهم دور قيادي في تحديد وتنفيذ الأنشطة. وخلال عام ٢٠١٤، تمكنت المراكز من تدريب ١٠١ قائد (٤٥ ذكور، ٥٦ إناث) كان لهم دور كبير في تنفيذ الأنشطة بمساعدة المنشطين وخاصة في المخيمات الصيفية، حيث ساهموا بشكل كبير في تصميم أنشطة المخيمات وتحديد المواعيد والأماكن.

إضافة إلى ذلك يشمل دور القادة إطلاق وتنظيم مبادرات خاصة بهم وذلك بالشراكة مع باقي الأطفال حيث تتنوع المبادرات في الأهداف والأنشطة. وخلال فترة التقرير تم تنفيذ مجموعة من المبادرات والأنشطة كالتالي:

ضمن برنامج "زدني" الخاص بتدريب القادة، تم عقد ١٢ ورشة عمل تدريبية لعدد ١٧ طفل من القادة (٥ ذكور، ١٢ إناث). وقد شمل التدريب أخلاقيات القيادة، وإدارة الوقت، ومهارات الاتصال والتواصل، وكيفية إدارة الأنشطة. كما عقد تدريب آخر تلقى فيه ٥١ من القادة (٢١ ذكور، ٣٠ إناث) تدريبات حول مهارات القيادة وكيفية إدارة الأنشطة وحملات المناصرة.

بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي أطلق الفتيان في مركز بناة الغد مبادرة الدعم النفسي في المدارس، حيث قاموا بتنفيذ مجموعة من الأنشطة الترفيهية الجماعية في ١٨ مدرسة وذلك بدعم من مركز بناة الغد، وقد لاقت هذه المبادرة ترحيبا كبيرا واستطاعوا بمساعدة المنشطين من خلالها الوصول إلى أكثر من ٦٠٠٠ طالب استفادوا من الأنشطة والألعاب الترفيهية.

قام ١٠ فتيان بإطلاق مبادرة إنارة المنازل وذلك بسبب انقطاع التيار الكهربائي المستمر وخاصة في المناطق المتضررة من العدوان الإسرائيلي، حيث قام الفتيان بعد ١٠ ورشات بتصنيع إنارة آمنة للمنازل باستخدام البطاريات والمصابيح الخافتة وذات الكفاءة العالية في استهلاك الطاقة، ثم قاموا بعمل زيارات تفقدية للبيوت المهدمة والفقيرة من بيوت زملائهم وبيوت داخل محافظة خان يونس وقاموا بتركيب الإنارة في ١٠ منازل. وقد ساهم هذا النشاط في تعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي وتوجيه الفتيان لأهمية العمل الإنساني.

قام ٢٣ من القادة السابقين بالمشاركة في ورشات عمل مع ١٥ من القادة الجدد (٣ ذكور، ١٢ إناث) وذلك ضمن برنامج حماية الأطفال حيث شملت الورشات التدريب على مهارات الاتصال والتواصل وحقوق الأطفال وكيفية إدارة الحوار.

ضمن أنشطة برلمان مركز نوار التربوي، وتحت إدارة الأطفال القادة، نظم البرلمان ورشات توعية لباقي الأطفال في مواضيع انتهاكات حقوق الأطفال، وكيفية التعامل مع مخلفات الحرب. وقد حضر الورشات ١٤٢ طفل.

كما نظم مركز نوار التربوي ورشة بإدارة الأطفال بعنوان "رحلة الموت" وذلك لنقاش الهجرة غير الشرعية وما يلاقيه المهاجرون فيها من هلاك. وقد تم استضافة مجموعة من المسؤولين في الورشة مثل مدير التعاون الدولي بوزارة الخارجية والناطق باسم أهالي المفقودين في المهاجرين ومدير مركز معارف للأبحاث. وقد أدار الأطفال النقاش وكان لهم دور فاعل في طرح تساؤلات عديدة أربكت المسولين.

تم إنتاج فيلم يوثق تجربة القيادة في المخيم الصيفي حيث تناول الفيلم قصة إحدى القادة لتحكي فيه عن تجربتها وخبرتها كقائد في المخيم الصيفي.

نظم مركز نوار التربوي بمساعدة القادة ورش حول الانتخابات وذلك لاختيار برلمان مركز نوار، وقد قام بتنظيم الانتخابات ٦ أطفال من القادة الذي فرزوا الأصوات. من الجدير بالذكر أن العملية شملت تقديم برنامج انتخابي لكل مرشح ثم التصويت من قبل ١٣١ طفلا، الذين اختاروا ١١ ممثلا ليكونوا هم أعضاء البرلمان. يذكر أن أعضاء البرلمان يمثلون أطفال المركز في الأنشطة ولدى إدارة المركز.

التقرير السنوي

الهدف الثالث:

تمكين المرأة من الدفاع عن حقوقها في القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين:

تسعى المؤسسة عبر مركز صحة المرأة وعبر شبكة وصال، إلى تمكين المرأة في مجالات مختلفة لتكون واعية بحقوقها وقادرة على الدفاع عن قضاياها. كما تعمل المؤسسة على تسليط الضوء على مشاكل وقضايا المرأة وذلك من خلال شبكة وصال عبر نشر دراسات وعقد أنشطة مناصرة بهدف تحقيق واقع أفضل للنساء والفتيات. كما تسعى أيضا لتقديم خدمات صحية وصحة إنجابية للنساء وذلك من خلال مركز صحة المرأة الذي استطاع الوصول إلى ١٣١٧٤ مستفيد (١٥٥٥ ذكور، ١١٦١٩ إناث) وذلك عبر الخدمات المختلفة التي قدمها المركز على مدار العام ٢٠١٤، والتي اشتملت على خدمات الصحة الإنجابية والتوعية والتثقيف والمناصرة لقضايا المرأة وحقوقها.

الخدمات الصحية:

- على مدار عام ٢٠١٤، قدم مركز صحة المرأة عدد ١١٢٧٨ خدمة صحية لعدد ٣٤٩٨ حالة منها ٣٢٠٣ إناث و٢٩٥ ذكور. وقد اشتملت الخدمات على خدمات الصحة الإنجابية والرعاية ما قبل الولادة، وتنظيم الأسرة والدعم النفسي والفحوصات المخبرية وغيرها من الخدمات. فيما تركزت الخدمات المقدمة للذكور على الدعم النفسي والزيارات المنزلية التوعوية عبر وحدة التدخل مع الرجل. ومن الجدير بالذكر أن المركز قدم خدماته الصحية بمعدل ١١٢٧ خدمة شهريا (على مدار ١٠ أشهر حيث أن المركز لم يعمل خلال شهر يوليو وأغسطس بسبب العدوان على غزة) وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٨٪ عن معدل الخدمات في عام ٢٠١٣ (٩٥٠ خدمة شهريا).

التوعية الصحية:

- خلال عام ٢٠١٤، استطاع المركز الوصول إلى ٩٦٧٦ شخص (١٢٦٠ ذكور، ٨٤١٦ إناث) من مختلف الفئات وذلك من خلال الأنشطة التثقيفية والتوعوية التي عقدت عبر ٤٨٠ ورشة عمل أو لقاء جماهيري. وقد تناولت اللقاءات والورش مجموعة مختلفة من القضايا والمواضيع من أهمها: قضايا الصحة الإنجابية، حقوق المرأة، وغيرها. ومن الجدير بالذكر أن بعض هذه اللقاءات والورش تم عقده في مراكز الإيواء لتثقيف وتوعية النازحين في تلك المراكز بكيفية الحفاظ على النظافة الشخصية وتجنب الأوبئة والأمراض المعدية.

- تم عقد ١٤٠٧ زيارة منزلية استفاد منها ٢٧٣٣ شخص (٦٣٤ ذكور، ٢٠٩٩ إناث) حيث عقدت الزيارات بواسطة فريق مكون من الأخصائية النفسية والعامل الاجتماعي والمثقفة الصحية الذين ركزوا على قضايا الصحة الإنجابية وكيفية الاهتمام بصحة النساء قبل وبعد الولادة إضافة إلى قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي. كما اشتملت الزيارات على تعريف الناس بخدمات مركز صحة المرأة وتوجيههم للاستفادة من تلك الخدمات والمشاركة في الأنشطة. ومن الجدير بالذكر أن الزيارات المنزلية كان لها دور كبير في تعريف الناس بخدمات المركز وجذب عدد كبير منهم للمشاركة والاستفادة من المركز، إضافة إلى توعية الأزواج خصوصا بقضايا متعددة مثل تنظيم الأسرة ومناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، وقد كان من أثر هذه الزيارات مشاركة عدد من الأزواج في حضور ورش العمل والأنشطة المختلفة التي يعقدها المركز إضافة إلى حثهم لزوجاتهم وبناتهم لزيارة المركز.

المناصرة لحقوق المرأة ومناهضة العنف المجتمعي:

في إطار جهود المؤسسة ومركز صحة المرأة لدعم قضايا المرأة، تم تنفيذ مؤتمر على شرف الشهر العالمي لتوعية سرطان الثدي تحت عنوان "الكشف المبكر ينقذ الحياة" حيث شارك في المؤتمر أكثر من ٥٠٠ شخص من المختصين والمهنيين والناشطين في المؤسسات المجتمعية والصحية العاملة في قطاع غزة. وقد تم تقديم عدد من الأوراق العلمية والتقارير التي استعرضت معلومات عن المرض إضافة إلى إحصائيات محدثة حول نسب الإصابة والوفيات الناتجة عنه. وقد نادى المؤتمر بضرورة تكثيف جهود التوعية حول ضرورة الكشف المبكر إضافة إلى توفير الإمكانيات والمساعدات للنساء لعمل الفحوصات المطلوبة للكشف عن المرض.

كما قام المركز بتنفيذ وقفة احتجاجية أمام مجلس الوزراء وذلك بالتعاون مع مريضات سرطان الثدي احتجاجا على نقص الأدوية والتحويلات الخاصة بمرضى سرطان الثدي. حيث شارك في الوقفة ١٢٣ سيدة وذلك أمام مجلس الوزراء بغزة وقد تم تقديم يانالى وزيرة شؤون المرأة بهذا الخصوص.

شبكة وصال:

شاركت المؤسسة من خلال شبكة وصال ومركز صحة المرأة في الوقفة الاحتجاجية أمام اليونسكو وذلك من أجل رفع صوت النساء ضد الانتهاكات التي تعرض لها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

نظمت الشبكة وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وجمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة (من خلال مركز صحة المرأة- جباليا) حملة ١٦ يوم وذلك لمناهضة العنف ضد المرأة حيث جاءت تحت شعار "الحماية الكرامة الحرية للنساء الفلسطينيات"، وقد تميزت الحملة بعمل انطلاقة موحدة للأنشطة، إضافة إلى مشاركة وتعاون مجموعة كبيرة من المؤسسات النسوية ووزارة شئون المرأة، وقد اشتملت الحملة على الفعاليات التالية:

تم نشر بنر إلكتروني وسبوت إذاعي بشعار الحملة وجدول الأنشطة وذلك من خلال إحدى وكالات الأنباء عبر الانترنت وإحدى الإذاعات المحلية وذلك لمدة أسبوعين بهدف تعريف المجتمع بالحملة وأنشطتها.

تم عرض شعار الحملة عبر الشاشات المضيئة في وسط مدينة غزة.

تم بث حلقة إذاعية عبر إحدى المحطات المحلية حول "العدوان الاسرائيلي على غزة وأثره على حياة النساء". وقد شارك في الحلقة كل من وزيرة شئون المرأة ووزير الأشغال ومديرة مركز صحة المرأة التابع للمؤسسة.

تم تنظيم معرض فني بعنوان "أبجدية وردية" حيث شاركت في المعرض ٥٦ لوحة فنية بمشاركة ٢٧ شاب من ذوي المواهب، وقد تم افتتاح المعرض بكلمة من ممثل عن وزارة الثقافة وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد بلغ عدد الحضور للمعرض الذي عقد على مدار يومين ما يفوق ٩٠٠ شخص.

كما تم نشر وتوزيع ١٠٠٠ نسخة من مطوية ومنشور حول موضوع الحملة ومعرض "أبجدية وردية".

بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وشبكة وصال وجمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة من خلال مركز صحة المرأة في جباليا؛ تم تنفيذ مؤتمر حول انتهاكات حقوق المرأة في العدوان الإسرائيلي على غزة إضافة إلى العنف المبني على النوع الاجتماعي، وذلك بمشاركة ٣٥٠ شخص من المجتمع المحلي والمؤسسات الحقوقية والنسوية العاملة في قطاع غزة.

وضمن إطار التوعية بحقوق وقضايا المرأة، نظمت شبكة وصال ٤٠ جلسة توعوية استهدفت ٢٠٠٠ شخص (٧٠٠ ذكور، ١٣٠٠ إناث) وذلك عبر مؤسسات الشبكة حيث تناولت اللقاءات حقوق النساء أثناء العدوان على غزة. وقد تنوعت الفئة المستهدفة ما بين رجال ونساء وطلاب جامعات. كما تخلل اللقاءات دعم نفسي وبرامج ترفيهية ومسابقات تم تنفيذ أغلبها في أماكن مفتوحة.

ضمن أنشطة تبادل الخبرات والتشبيك مع مؤسسات إقليمية، تم عقد زيارة لعدد ٤ مؤسسات نسوية وحقوقية مصرية حيث استغرقت الزيارة ١٠ أيام، قام بها منسقة شبكة وصال إضافة إلى المدير العام للمؤسسة. وقد شملت الزيارة المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ومؤسسة المرأة والذاكرة، ومؤسسة نظرة للدراسات النسوية، ومركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي لضحايا العنف. وقد تخلل الزيارة لقاءات مع ممثلي هذه المؤسسات والاطلاع على أنشطتها والتعرف على الآليات المستخدمة في الحشد والمناصرة إضافة إلى نقاش سبل التعاون المشترك بين هذه المؤسسات وشبكة وصال.

قامت الشبكة بعمل ونشر ٢ دراسة بحثية حول قضايا المرأة، حيث كانت الدراسة الأولى بعنوان "الحصار الإسرائيلي وأثره على النساء الفلسطينيات" والتي ناقشت أحوال النساء في قطاع غزة قبل وأثناء الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ العام ٢٠٠٧، وقد تناولت الدراسة أثر الحصار على حياة المرأة من جوانب مختلفة مثل الصحة والتعليم والوضع الاقتصادي والبطالة والعلاقات الاجتماعية. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الحصار كان له أثر سلبي على كافة نواحي الحياة للمرأة الفلسطينية، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة دعم النساء في مختلف النواحي لمساعدتها على الصمود إضافة إلى تكثيف أنشطة الدعم والمناصرة لقضايا المرأة ولصالح فك الحصار عن قطاع غزة. أما الدراسة الثانية فقد كانت بعنوان "حماية في مهب الريح"، حيث تناولت الدراسة أوضاع النساء والفتيات في مراكز الإيواء أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقد كشفت الدراسة حجم الهوة في الخدمات المقدمة والاحتياجات المطلوبة لهذه الفئات. ومن الجدير بالذكر أن الدراسة خلصت بنتائج أهمها أن النساء والفتيات كن من أكثر الفئات التي تضررت إثر العدوان، وأنهن عانين من كثير من المشاكل مثل انعدام الخصوصية وعدم المساواة في توزيع المساعدات وضعف آليات الحماية المقدمة لهن في مراكز الإيواء. كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها أن هناك حاجة كبيرة لوضع خطط تراعي احتياجات النساء وخاصة في مراكز الإيواء، إضافة إلى ضرورة إيجاد مساحات صديقة للنساء والفتيات في مراكز الإيواء.

أطلقت الشبكة بالتعاون مع مؤسسة مفتاح في الضفة الغربية مشروعا جديدا بعنوان "أمن وحماية النساء" والذي يهدف إلى اختيار مجموعة من النساء القياديات وتدريبهن وإعدادهن لتعزيز دورهن في الدفاع عن قضايا المرأة، كما يهدف المشروع إلى تطوير استراتيجية وأدوات للمناصرة يمكن استخدامها بفاعلية للمناصرة لقضايا المرأة. من الجدير بالذكر أن المشروع سيتم تطبيقه في قطاع غزة عبر شبكة وصال وفي الضفة الغربية عبر مؤسسة مفتاح. وقد تم حتى الآن عقد سلسة من اللقاءات والاجتماعات للتحضير للمشروع، كما تم تشكيل لجنة توجيهية للمشروع مكونة من ٧ نساء قياديات في المجتمع.

تم عقد ٣ لقاءات لأعضاء شبكة وصال وذلك لنقاش مجموعة من قضايا الشبكة وآليات الضغط والمناصرة مثل نقاش خطة العمل والتحضيرات لحملة ١٦ يوم ومناقشة جلسات التوعية الخاصة بالنساء والشباب التي ستنفذها مؤسسات الشبكة لإضافة إلى نقاش آليات توثيق قصص النساء والفتيات أثناء العدوان الإسرائيلي والجرائم التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي أثناء العدوان.

التقرير السنوي

الهدف الرابع:

تمكين وإشراك الشباب في نشاطات المجتمع المدني:

تعمل المؤسسة عبر المركز الثقافي مع الشباب وذلك بهدف تعزيزهم وتفعيل دورهم الإيجابي في المجتمع لتكون مشاركتهم أكبر وأكثر كفاءة وفاعلية في المجتمع بما يسهم في تعزيز حس المسؤولية لديهم نحو المجتمع، وفي نفس الوقت تطوير مهاراتهم وامكاناتهم ليستطيعوا توصيل رأيهم والتعبير عنه بطرق إبداعية مثل وسائل الإعلام الحديث.

خلال عام ٢٠١٤،استطاع المركز الثقافي الوصول الى شريحة أكبر من المستفيدين وذلك من خلال أن شطة الدعم النفسي والفنون التعبيرية ضمن أنشطة الطوارئ والتي تم تنفيذها استجابة للأوضاع الت يخلفها العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. استطاعا لمركز الثقافي خلال هذه الفترة الوصول لإلى ١٤٤١ من الشباب (٧٧٧ذكور ٦٦٤إناث) و١٦٠٠ طفل (١٠٠٠ ذكور، ٦٠٠ إناث) إضافة إلى ١٢٨٥٩ من الجمهور والمجتمع المحلي الذين شاركوا وحضروا الفعاليات والأنشطة التي عقدها المركز.

بناء وتطوير قدرات الشباب:

الكتابة الإبداعية:

- شارك ١٥ شاب (٧ ذكور، ٨ إناث) في أنشطة الكتابة الإبداعية حيث أن لهم اهتمامات في مجال الكتابة، وقد قاموا بعقد ١٥ زيارة ميدانية للمناطق المتضررة التقوا خلالها بأكثر من ١٧٥ شخص من أطفال ورجال ونساء تعرفوا من خلال تلك المقابلات على قصصهم ومعاناتهم خلال العدوان الإسرائيلي وذلك بهدف توثيقها ونشرها بطريقة مكتوبة. وقد تضمنت اللقاءات مقابلات مع كتاب وأدباء بغرض الاستفادة من خبراتهم في هذا المجال. وكنتيجة لهذا النشاط أنتج الشباب أكثر من ٤٠ مادة متنوعة ما بين قصة وقصيدة اختير منها ١٥ قصة و١٠ قصائد ليتم نشرها حول تجربة الناس خلال العدوان على غزة..

تم تشكيل مجموعة أدبية مكونة من ١٢ شاب (٧ ذكور، ٥ إناث) وقد جرى تنفيذ ٧ زيارات ميدانية ومشاهدات حية لمناطق مختلفة من قطاع غزة ،تم فيها مقابلة ١١٠ شخص ما بين أطفال، ونساء، وشباب، ممن عايشوا الحرب الأخيرة على غزة والاستماع لقصصهم و مشاهداتهم حول الحرب، اللقاءات كانت تشكل دعما نفسيا إيجابي للناس والمجموعة وجعلت الشباب أكثر قربا من واقعية النص الأدبي الذي سوف يتم إنتاجه.

العمل الإذاعـــــي:

- استكمالا لدعم المركز الثقافي لمبادرة الشباب في راديو كلاكيت وحرصا على استمرارية هذا العمل ليكون منصة للتعبير عن رأي الشباب وقضاياهم، وفي هذا الخصوص تم تنفيذ ٢ دورة تدريبية لعدد ١٤ شاب (٧ ذكور، و٧ إناث)، في مجال العمل الإذاعي حيث تم تدريبهم على مهارات التقديم الإذاعي، وإعداد البرامج، وتم خلال التدريب تنفيذ ٥ زيارات ميدانية لإجراء مقابلات إذاعية. وقد تم خضعن هذه الدورات انضمام عدد ١٢ شاب (٢ ذكور، ٩ اناث) منهم للعمل ضمن راديو كلاكيت، حيث معقد أربعة لقاء ات توجيهية وتفاكرية من أجل تحديد آليات العمل داخل الراديو.

حيث قام الشباب بإنتاج ٥ برامج مختلفة (شاهد عيان، حكاوى مرة، وجع المغنى، تيكنيوز، أزمة وعدت)، والتي منها ما يتناول قصص وأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتوثق شهادات من الناس ومنها ما يتناول قضايا ومشاكل الشباب ومنها ما يتناول موضوعات تكنولوجية. وقد ناقشت بعض هذه البرامج بعض القضايا التي تشغل المجتمع مثل دور الشباب والعنف ضد المرأة والبطالة وغيرها. ومن الجدير بالذكر أنه تم إنتاج ٢٦ حلقة من هذه البرامج (بمعدل ٥ حلقات لكل برنامج) تم نشرها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي واليوتيوب وقد حظيت هذه البرامج بما مجموعه ١١٢١ مشاهدة.

الرسم والفنون التشكيلية:

شارك ٦٠ شاب (٩ ذكور، ٥١ إناث) في أنشطة رسم يومية تم عقدها داخل المركز الثقافي إضافة إلى المشاركة في ١٧ نشاط رسم تم عقده في أماكن خارجية متنوعة من شاطئ البحر أو المناطق التي تضررت بشدة من العدوان الإسرائيلي، حيث جسدت منتجاتهم ورسوماتهم تجربتهم ومشاعرهم أثناء العدوان. كما تم عقد عدد ٢ ورشة عمل شارك فيها ٣١ فنان (٨ ذكور، ٢٣ إناث) ناقشوا فيها دور الفن وكيفية استخدامه في التعبير عن قضايا الشباب.

تم عقد دورة تدريبية للرسم بأقلام الفحم، وذلك بمشاركة ٢٦ شاب (٤ ذكور، ٢٢ إناث) حيث تعلم المتدربون خلال الدورة مهارات رسم الوجوه بطريقة فنية متميزة. جدير بالذكر أن المشاركين قاموا بإنتاج مجموعة من الصور المتنوعة لشخصيات مهمة في حياتهم تمثلت في علماء أو شخصيات مشهورة أو أشخاص من عائلاتهم وحياتهم الخاصة.

تم عقد دورة تدريبية في فن الحرق على الخشب، للشباب من عمر (١٩-٢٥ عاما)، وبمشاركة عدد (٦ ذكور، ١٩ إناث)، وقد اشتملت الدورة على أساسيات الحرق على الخشب، وعلاقة النور بالظل، وتعبئة المساحات، ورسم نماذج مثل الأشجار والمباني.

وجدير بالذكر أن هذه الدورة تأتي بهدف تطوير قدرات الشباب وتأهي لهم لدخول سوق العمل من خلال المهارات الفنية التي يتعلموها.

التصوير:

تم تنظيم ١٤ زيارة ميدانية قام بها ١٤ شاب (٧ ذكور، ٧ إناث) من هواة التصوير حيث قاموا خلال هذه الزيارات بالتقاط أكثر من ١٠٠٠ من الصور المختلفة التي تعكس شتى نواحي الحياة في قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي، وقد شملت الرحلات أماكن مثل شاطئ البحر، والميناء، والأسواق، والمناطق المدمرة وغيرها. وقد تم اختيار ٣٠ صورة عرضت في معرض "حصاد الظل" حيث حضره ١٠٩ من الجمهور معظمهم من الشباب.

تم عقد دورة تدريبية في التصوير الفوتوغرافي لعدد ٢٥ شاب حيث تلقوا تدريبات على أساسيات التصوير الفوتوغرافي وكيفية استخدام الكاميرا بمشاركة خبير فيهذا المجال. ويأتي هذا التدريب كجزء من تعزيز استخدام الشباب للتصوير والفنون كأداة للمناصرة والتعبير عن قضاياهم.

إنتاجات الشباب:

المعارض الفنية:

تم تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية للمصور الشاب (شادي العصار)، حيثت معرض ٣٠ صورة فوتوغرافية تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني من جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وحيث شملت الصور على مواقف إنسانية أثناء الحرب كانت مركزة حول الضحايا المدنيين وخاصة من النساء والأطفال. وقد شارك في حضور المعرض عدد ١٠٩ شخص (٤٧ ذكور، ٦٢ إناث).

عقد المركز الثقافي مسابقة لهواة التصوير الفوتوغرافي بعنوان "أجمل صورة فوتوغرافية" والتي هدفت إلى تحفيز الشباب الموهوب في مجال التصوير الفوتوغرافي ودعمهم من أجل التعبير من خلال الصور عن قضايا المجتمع، وقد تم عقد حفل ختامي لتتويج الفائزين في المسابقة إضافة لمعرض احتوى على الصور الفائزة إضافة لصور أخرى منتقاة من لجنة التحكيم. جدير بالذكر أن المسابق تشارك فيها ١٢٠ صورة فوتوغرافية، من خلال ٨٠ مصور (٧٠ ذكور، ١٠ إناث)، وقد فاز في المسابقة ٦ مصورين شباب وقد شارك في احتفال اختتام فعاليات المسابقة والمعرض أكثر من ١٠٠ شخص (٧٠ ذكور، ٣٠ إناث).

المسرح:

- شارك ٩ شباب (٦ ذكور، ٣ إناث) في دورة تدريبية على الفن المسرحي، حيث تم تتويج التدريب بعمل مسرحية متميزة حول الواقع الفلسطيني والمشاكل التي تمس الشباب مثل البطالة والانقسام السياسي والهجرة. ومن المتوقع أن يتم عرض المسرحية في شهر يناير من العام القادم.

المناصرة من أجل قضايا الشباب:

تم تنظيم وعقد ورشة عمل حول قضية رسوم التأمين الصحي للخريجين، وذلك بحضور ومشاركة ٤٧ شاب (٢٠ ذكور، ٢٧ إناث)، حيث تم نقاش القضية مع ممثل عن هيئة التأمين الصحي من وزارة الصحة وعضو مجلس تشريعي.

قامت المؤسسة عبر المركز الثقافي بتبني مبادرة شبابية لمجموعة من ٩ شباب (٢ ذكور، ٧ إناث) من مجموعة شباب راديو كلاكيت، والتي تعتمد على تحديد القضايا التي تشكل أولوية للشباب وخاصة الإناث منهم ليتم معالجتها من خلال مجموعة من أنشطة المناصرة. وكبداية وفي إطار تمكين مجموعة راديو كلاكيت للقيام بأنشطة المبادرة على أكمل وجه، قامت المؤسسة بعقد ٤ ورش عمل (مدة كل ورشة ساعتين) لتدريب وتوجيه مجموعة راديو كلاكيت لمساعدتهم خلال مراحل إدارة وتنفيذ المبادرة، حيث شملت هذه الورش مواضيع: إعداد التقارير وخطط العمل، والمتابعة والتقييم، وإعداد واستخدام الموازنات، وآليات الضغط والمناصرة. وفي إطار التحضير للمشروع، قامت مجموعة راديو كلاكيت بعقد ٢ ورشة عمل مع مجموعة من الشباب والفتيات ومهنيين في مختلف مجالات العمل، وذلك لتعريفهم بالمبادرة واستقطاب أفكار جديدة ومتنوعة لعقد أنشطة المبادرة إضافة إلى تشكيل لجنة استشارية من المشاركين في الورشات بهدف تقديم الاستشارة ودعم فريق مجموعة راديو كلاكيت خلال تنفيذ المشروع. وقد شارك في الورشات ٢٦ شخص (١٠ ذكور، ١٦ إناث) من طلبة الجامعات والناشطين المجتمعيين ومهنيين في مؤسسات حقوقية. إضافة إلى ذلك تم عقد دورة تدريبية للمجموعة لتمكينهم من المهارات اللازمة لعمل مسح ميداني للتعرف على أهم القضايا التي تشكل أولويات بالنسبة للفتيات والمجتمع والتي بحاجة لتسليط الضوء عليها، وقد اشتمل التدريب على عمل مسح تجريبي من خلال مقابلات ولقاءات لشخصيات قيادية في المجتمع. من الجدير بالذكر أن هذه المبادرة تمتد لفترة ٣ سنوات حيث تشمل على عمل مسح لأهم القضايا التي تهم الفتيات والشباب لتغطيتها بأنشطة مناصرة متنوعة.

بمناسبة حملة ١٦ يوم التي تنظمها شبكة وصال المختصة بالدفاع عن قضايا المرأة ومناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، تم عقد لقاء تفاعلي مع شاب (ذكور، ٧ إناث) وذلك للمشاركة في الحملة من خلال عمل رسومات تعبر عن قضايا المرأة. وقد نتج عن الورشة مجموعة متنوعة من اللوحات التي عرضها في معرض فني كأحد فعاليات الحملة.

التقرير السنوي

الهـــدف الخامس :

زيادة حـس / توعية المجتمع المحلي بقضـايا واحتياجات وحقـــوق الأطفـال والمراهقـــين والشـــباب والفئات الأخـــرى

على مدار تاريخها، حرصت المؤسسة على رفع وعي الفئات المستهدفة والمجتمع بشكل عام في القضايا الخاصة بحقوق واحتياجات وأوضاع الفئات المهمشة وخصوصا الأطفال والنساء والشباب. وقد كان هذا أحد أهم الأهداف التي سعت المؤسسة لتحقيقها عبر تدخلاتها وبرامجها المختلفة. حيث أن توعية المجتمع بمثل هذه القضايا يساعد على رفع حس المسؤولية لديهم للمشاركة في دعم قضايا الفئات المهمشة وإشراكهم في العمل على تغيير الظروف لإيجاد بيئة أفضل تفي باحتياجات الأطفال والنساء والشباب. وخلال ٢٠١٤، قامت المؤسسة بالعديد من أنشطة التوعية والمناصرة التي استهدفت مختلف فئات المجتمع بقصد تسليط الضوء على أوضاع وقضايا الأطفال والنساء والشباب. وكان من أهم الأنشطة ما يلي:

التوعية:

ضمن إطار توعية الفئات المختلفة التي تستهدفها المؤسسة بمواضيع وقضايا مختلفة، قامت المؤسسة عبر مراكزها المختلفة باستهداف ٣٢٨٥ شخصا من الأطفال والأهالي (٥٥٧ ذكور، ٢٧٢٨ إناث). وقد تنوعت الأنشطة ما بين لقاءات وندوات وورش واستهدفت مواضيع مختلفة، تفاصيلها كالتالي:

تم عمل ٢٨ لقاءات مع الأهالي وأولياء الأمور شارك فيها ١٤٣٢ وليأمر (٢٦ ذكور، ١٤٠٦ إناث) حيث تم تعريفهم خلال اللقاءات بأنشطة المراكز وخاصة برنامج الدعم الدراسي، وإضافة إلى توعيتهم بكيفية مساعدة أبنائهم فيالمذاكرة وقت الامتحان، كما شملت اللقاءات مواضيع أخرى من أهمها كيفية تقديم الدعم النفسي للأطفال بعد العدوان الإسرائيلي. ومن الجدير بالذكر أنه خلال وبعد هذه اللقاءات كانت تعقد نقاشات مع الأخصائي النفسي في المركز ليطلع الأهالي على أوضاع أبنائهم ويقدم لهم النصح والإرشاد حول أفضل الوسائل للتعامل معهم.

استجابة لرغبات الأمهات، تم تنفيذ ٢ ورشة عمل لتدريبهن على عمل المنظفات حيث شاركت ٤٠ سيدة في هذه الورشات التي هدفت إلى زيادة الخبرات الحياتية لدى الأمهات وإكسابهن مهارات تمكنهن من توفير دخل اقتصادي لأسرهن. كما تم عقد دورة للإسعافات الأولية لعدد ٢٥ سيدة وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. إضافة إلى ذلك تم عقد ورشة تدريبية للأمهات حول الاستخدام الآمن للحاسوب والانترنت شارك فيها ١٦ أم على مدار يومين.

كما تم تنظيم ٢ دورة تدريبية لعدد ٧٤ من الأمهات حول كيفية تقديم الدعم النفسي للأطفال إضافة إلى طرق التعلم الفاعل لاستخدامها مع الأطفال في رفع مستواهم التحصيلي. ونتيجة لهذه الدورات، شاركت الأمهات في ورشة لتصنيع مجموعة من الوسائل والألعاب التعليمية لاستخدامها في تعليم أبنائهن.

- عقد ٢ لقاء تفاكري مع الأمهات حول قضايا الأطفال، شارك فيها ٢٧ أم وتم فيها نقاش مراحل المراهقة وإشكاليها وكيفية مواجهة سلوكيات أطفالهم إضافة لكيفية مواجهة الأزمات والتعامل مع الأطفال أثناء وبعد الأزمة.

- نظم مركز بناة الغد يوما دراسيا مع الأهالي بعنوان "نحو بيئة آمنة لأطفال بعد الحرب على غزة" وقد شارك في اليوم الدراسي ١٣٠ شخص منهم (٦٦ ذكور، ٦٤ إناث)، ويهدف اليوم الدراسي إلى توعية الأهالي بكيفية التعامل مع أبنائهم وتقديم الدعم النفسي لهم بعد العدوان الإسرائيلي. وقد تخلل اليوم الدراسي تقديم ٥ أوراق عمل حول مواضيع الصدمة النفسية والتعامل معها، ودور وزارة التربية والتعليم في تخفيف الآثار النفسية السلبية على الأطفال والعلاقات الأسرية والاجتماعية وأثرها على الأطفال.

المناصرة:

تطبيقا لنهج المؤسسة في تعزيز استخدام الفن بأشكاله المختلفة كأداة من أدوات المناصرة، وفي نفس الوقت تطوير قدرات الفئات وتمكينهم ليصبحوا مدافعين عن حقوقهم، قامت المراكز بعقد مجموعة متنوعة من أنشطة المناصرة شارك فيها ٣٣٢٧ طفل (١٣٩٦ ذكور، ١٩٣١ إناث) وذلك عبر استخدام الفنون المختلفة من رسم وتصوير وكتابات. وفي هذا الإطار تم عقد النشاطات التالية:

تم عقد عدة ورشات كتابة بغرض توثيق مشاهد من العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث شارك فيها ١٨ من الفتيان (٨ ذكور، ١٠ إناث) حيث أنتجوا عبر الكتابة ٤ مشاهد صحفية حول العدوان. إضافة إلى ذلك، وضمن ورشة نقاش ضمت ٧ فتيات؛ تم مناقشة مجموعة القصص التي تم تجميعها من المناطق المنكوبة وتم مراجعتها وصياغتها بشكل أدبي، حيث سيتم نشر هذه القصص والمشاهد ضمن كتاب سيتم إصداره بأعمال الأطفال في شهر يناير المقبل.

كما تم عقد ٣ دورات تدريبية على التصوير الفوتوغرافي لعدد ٤٤ من الأطفال (٢١ ذكور، ٢٣ إناث)، حيث اشتمل التدريب على جولات للتصوير الخارجي، إضافة إلى تعريف الفئات بكيفية استخدام الصور لتسليط الضوء على القضايا التي تهمهم وإبرازها من خلال الصور. ومن المتوقع أن يتم عرض الصور التي التقطها الأطفال ضمن معرض خاص في بداية العام المقبل.

بمشاركة ١٤ من الفتيان (٥ ذكور، ٩ إناث) من أصحاب المواهب في الرسم، تم تنفيذ جدارية فنية بعنوان "أحلامهم بالألوان" التي ترمز إلى طموحات وأحلام الفتيان بطريق إبداعية، وذلك على جدار صالة ابو يوسف النجار في مدينة خان يونس. وقد تم تجهيز الجدارية خلال أسبوعين وذلك بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة. وقد تم افتتاح الجدارية في حفل شارك فيه ٦٠ من أهالي الأطفال وشخصيات المجتمع.

وضمن أنشطة تمكين الأطفال ليكونوا مدافعين عن حقوقهم، تم تنفيذ برنامج "حقي" وهو برنامج يعلم المشاركين فيه عن حقوق الإنسان بطريقة إبداعية من خلال توظيف استراتيجيات الكتابة الإبداعية في التعبير عن الجوانب الحقوقية. وقد شارك في البرنامج ٢٤ فتاة شاركن في ٥ ورشات حول حقوق الإنسان والقانون الدولي لحقوق الإنسان واتفاقيات جنيف. كما شمل البرنامج تنفيذ زيارة للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ولمعرض حقوق الإنسان لدى وكالة الغوث وذلك بهدف إكساب الفتيات المزيد من المعلومات حول أوضاع حقوق الإنسان في قطاع غزة. كما تم تنفيذ ١٥ لقاء تدريبي تناولت مواضيع متعددة في الكتابة الإبداعية. ومن المتوقع أن تقوم الفتيات المشاركات في البرنامج بإنتاج مجموعة من النصوص الأدبية والكتابات التي تتناول حقوق الإنسان من زوايا مختلفة.

إضافة إلى ذلك، تم تدريب ١٨ من الأطفال (١٠ ذكور، ٨ إناث) حول تصميم المدونات. حيث قام كل طفل بعمل مدونة خاصة به وقام من خلالها بنشر مجموعة من المقالات التي تهمه. ويعد هذا تمهيدا لتدريب الفتيان على كيفية عمل وكتابة مقالات لنشرها عبر الانترنت بهدف مناصرة قضاياهم وحقوقهم.

أنتج الأطفال ٤ أفلام رسوم متحركة وذلك نتيجة للتدريب الذي تلقوه حول كيفية صنع أفلام الرسوم المتحركة.
وقد شارك في هذا التدريب ٢٥ طفل (١٠ ذكور، ١٥ إناث)، وقد تم نشر هذه الأفلام عبر قناة الجمعية عبر اليوتيوب.

ضمن برنامج "من طفل لطفل" في نادي الشروق والأمل، الذي يهدف لتعزيز مهارات الأطفال في المناصرة لقضاياهم، والذي استفاد منه ١٦ طفل (٨ ذكور، ٨ إناث). ومن ضمن الأنشطة قام الأطفال بعقد حلقة من "رأيك يهمنا" وهو عبارة عن لقاء حواري عبر الإذاعة المسموعة حيث استضاف الأطفال مجموعة من الشخصيات المجتمعية مثل مدير العلاقات العامة لشركة الكهرباء بقطاع غزة وأحد المشرفين التربويين في مدارس وكالة الغوث حيث ناقش الأطفال قضية انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة وأثرة على المستوى التعليمي والنفسي للأطفال. وفي نفس البرنامج، اختار الأطفال قضية تلوث المياه وذلك نتاج ١٢ ورشة مع ٩٩ طفل (٩ ذكور، ٩٠ إناث) حيث ناقشوها ضمن جلسة برلمانية وحوار بين الأطفال أنفسهم.

نفذ مركز نوار التربوي برنامج "وهيج الحوار" والذي تضمن حلقة نقاش نظمها وأدارها الأطفال أنفسهم، حيث كانت الحلقة حول موضوع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الأطفال والتي شارك فيها ٩٥ شخصا وكان النقاش مع مسئولين من المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. وقد شملت الحلقة عرضا لمسرحية نفذها الأطفال حول انتهاكات حقوقهم.

قام مركز نوار التربوي بعرض منتجات الأطفال ورسوماتهم التي أنتجوها بعد العدوان الإسرائيلي على غزة وذلك في معرض بعنوان "حياتنا لكم" والذي شارك فيه رئيس بلدية خان يونس. وقد تم عرض المعرض في مكان مفتوح وسط مدينة خان يونس لجذب أكبر عدد من الجمهور للفت نظرهم نحو أعمال الأطفال.

افتتح مركز نوار التربوي جدارية بعنوان "سيدة الأرض" التي شارك في تصميمها الأطفال والتي تمثل واقع وطموح الأطفال في العيش بكرامة في ظل الحرية. وقد شارك في الافتتاحية أكثر من ١٥٠ من الجمهور.

التقرير السنوي

التدخل في الأزمات:

نتيجة للعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة والذي تسبب في نزوح عدد هائل من السكان إلى مراكز الإيواء إضافة للأعداد الكبيرة من الشهداء والمصابين، قررت المؤسسة إطلاق برنامج للتدخل في الأزمات بهدف التخفيف من الآثار السلبية للعدوان على المجتمع وخاصة الأطفال إضافة إلى تزويدهم بمساعدات طارئة لمساعدتهم في ظروفهم الصعبة وخاصة أولئك الذين نزحوا إلى مراكز الإيواء. وفي هذا الصدد وخلال فترات وقف إطلاق النار أثناء العدوان، تم عمل زيارة لأحد مراكز الإيواء حيث تم عمل تحديد لاحتياجات النازحين في المركز وذلك بغرض التعرف على احتياجاتهم الأساسية والعمل على توفيرها من خلال الأنشطة الإغاثة والمساعدات التي تقدمها المؤسسة.

وفي هذا الإطار قامت المؤسسة بإطلاق حملة "معا صامدون" والتي شملت توزيع مساعدات متنوعة ما بين ملابس، ومواد غذائية وطرود صحية وأدوات مطبخ وأغطية وحصائر، وقد بلغ عدد المستفيدين من الحملة أكثر من ٩٥٠٠ شخص. وقد شملت الحملة مناطق مختلفة من قطاع غزة وتركزت على المناطق المهمشة والأكثر تضررا من العدوان الإسرائيلي مثل مناطق شرق خان يونس (خزاعة، عبسان، بني سهيلا، الزنة، الفراحين) ومنطقة البريج وجحر الديك وغيرها. يذكر أن المؤسسة تعاونت مع العديد من المؤسسات الحكومية والشبكات بهدف تحديد الأولويات والاحتياجات والوصول إلى المناطق الأكثر تضررا إضافة إلى تنسيق الجهود مع مزودي الخدمة الآخرين وذلك لضمان عدم تكرار الجهود. حيث تعاونت المؤسسة مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتحديد المستفيدين من المساعدات وطبيعة المساعدات المطلوبة إضافة إلى التعاون مع شبكة الحماية وشبكة مراكز الإيواء المكونة من مجموعة كبيرة من المؤسسات الأهلية التي تعمل في مجال الإغاثة بالتنسيق مع الأونروا وغيرها من المؤسسات الدولية. وقد ساهم هذا التعاون والتنسيق في الوصول إلى الناس المحتاجين وتوفير المساعدات التي تفي فعلا باحتياجاتهم.

وضمن أنشطة الحملة، تم تنفيذ ما يلي:

أطفال (٨١٣ ذكور، ٩٣٧ إناث) استفادوا من الملابس، حيث تم توزيعها لأطفال العائلات النازحة والفقيرة في مناطق خان يونس وشرق خان يونس. وقد شملت الملابس سراويل وسترات.

تم توزيع أدوات مطبخ (غاز، جرة غاز، أدوات مطبخ) وذلك على ١١٥٠ شخص (١٠١٢ ذكور، ٣٨ إناث) وقد شمل التوزيع مناطق خان يونس (المشروع، البلد، المعسكر، المواصي) والمناطق الشرقية (خزاعة، عبسان الصغيرة والكبيرة، بني سهيلا، الزنة، الفراحين) إضافة إلى مناطق القرارة ودير البلح وغزة وبيت حانون.

تم توزيع حرامات على ٤٨٧ مستفيد بواقع حرامين لكل شخص (٣٧٦ ذكور، ١١١ إناث) وشمل التوزيع مناطق خان يونس (المشروع، الحي النمساوي) والمناطق الشرقية (خزاعة، عبسان الصغيرة والكبيرة، الزنة) ورفح وبيت حانون ودير البلح.

تم توزيع مبالغ نقدية على الأسر النازحة والأسر المضيفة لهم، حيث استلمت ٢٤٢ أسرة نازحة مبلغ ١٠٠ شيكل عن كل فرد من أفرادها، في حين استلمت ١٣٣ أسرة مضيفة مبلغ ٦٠٠ شيكل.

حسب نتائج تحديد الاحتياجات، تبين وجود حاجة النساء والفتيات في مراكز الإيواء للملابس، وبناء عليه قامت المؤسسة بتوزيع ملابس نسائية (عبايات) على ٢٦٥ مستفيدة حيث شمل التوزيع مناطق خان يونس (المعسكر، المشروع) والقرارة.
تم توزيع ٥٩٤ طرد صحي وذلك للأسر النازحة والمضيفة، وقد اشتملت الطرود على أدوات نظافة وفوط صحية ومواد تنظيف.
تم توزيع قسائم شراء أدوية بقيمة ١٠٠ شيكل تصرف من الصيدليات وذلك على ١٠٠ مستفيد من الأسر النازحة والفقيرة وقد شمل التوزيع مناطق رفح وخانيونس وغزة. إضافة إلى توزيع قسائم شراء لمواد غذائية بقيمة ٢٠٠ شيكل وذلك لعدد ٥٥٥ أسرة من نفس المناطق.

- كما تم توزيع حقائب مدرسية وذلك لعدد ١٤١٥ من الطلاب أبناء الأسر النازحة والفقيرة من مناطق خانيونس وعبسان الجديدة وخزاعة والقرارة.
- تم توفير إفطار للعائلات المتضررة من منطقة الشجاعية في مدينة غزة وذلك أثناء العدوان الإسرائيلي حيث استهدف عدد ٤٩٨ عائلة من الأهالي النازحة من مناطق شرق غزة.
- تم توفير ٧٩٣ طرد صحي يحتوي على أدوات ومستلزمات صحية مثل حفاضات الأطفال ومرهم جلدي للعائلة حيث تم توزيعها للعائلات النازحة إلى مستشفى الشفاء إضافة للنازحين من منطقة جحر الديك وشرقي مخيم البريج.

- تم توزيع ٦٦٠ طرود ملابس واحتياجات خاصة بالنساء والفتيات تم توزيعها للمتواجدات في مراكز الإيواء وذلك نظرا لحاجتهن الشديدة لمثل هذه المواد حيث أن معظمهن خرجن من بيوتهن دون ملابس وأيضا لطول المدة التي مكثنها في مراكز الإيواء.

- تم توزيع عدد ٨٨٧ مساعدات شملت ملابس وفرشات وحقائب مدرسية وقرطاسية للأطفال، حيث استهدفت هذه المساعدات العائلات النازحة من بيوتها إلى مراكز الإيواء إضافة إلى ذوي البيوت التي دمرت بشكل كامل أو جزئي خلال العدوان.

وفي نفس الإطار، وضمن مساعدة النازحين في مراكز الإيواء، قام مركز صحة المرأة بترميم مجاري الصرف الصحي لاثنين من مراكز الإيواء في مخيم البريج وذلك استجابة لعدد من الشكاوى التي وصلت حول سوء الصرف الصحي والمضار التي يسببها للنازحين. إضافة إلى ذلك قام المركز بتوفير ٤ دوشات وسخانات مياه في مراكز الإيواء نفسها وذلك بسبب عدم جاهزية تلك المراكز لاستقبال النازحين وعدم توفر أماكن للاستحمام داخل المدارس.

واستجابة للأوضاع الصحية الناجمة عن العدوان وبسبب ضعف الخدمات الصحية المقدمة من الجهات المختصة نظرا لانشغالها بعلاج المصابين من العدوان، نظم مركز صحة المرأة ٦ أيام طبية مجانية للسكان في منطقة مخيم البريج للاجئين ومنطقة جحر الديك، حيث شملت الأيام الطبية خدمات لعلاج أمراض العظام، والمسالك البولية والجلدية وطب الأطفال. وقد استفاد من هذه الأيام ٧٨٦ شخص من أطفال ونساء ورجال.

- بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، تم توزيع ٨٨٢ طرد صحي على ٨٨٢ عائلة من العوائل التي نزحت من بيوتها إلى مراكز الإيواء إضافة إلى الذين فقدوا منازلهم أو تضرروا بشكل كبير إثر العدوان الإسرائيلي وذلك في مناطق شمال ووسط وجنوب قطاع غزة. وقد احتوت الطرود على أدوات ومستلزمات صحية خاصة بالنساء والفتيات مثل ملابس داخلية وفوط صحية ومراهم وغيرها من الأدوات التي تحتاجها النساء والفتيات. ومن الجدير بالذكر أن هذه الأدوات التي تحديدها بناء على تحديد احتياجات سريع قامت به الشبكة من خلال مقابلة مجموعات مختلفة من النساء في مراكز الإيواء. وقد تم توزيع هذه الطرود بالتعاون مع أعضاء الشبكة، حيث تم تحديد أسماء المستفيدين بناء على كشوف مشتركة من الأعضاء والتي تم التأكد من حاجتها عبر التنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية وشبكة الحماية.

التقرير السنوي

الأنشطة المركزية

تعقد المؤسسة وبشكل دوري مجموعة من الأنشطة التي تشترك فيها جميع مراكز المؤسسة حيث أن هذه الأنشطة تتميز باتساعها وشمولها لعدد كبير من الفئات والمناطق المتنوعة حيث تهدف هذه الأنشطة لتعزيز التهوية الثقافية والتراث الفلسطيني. وفي ٢٠١٤، قامت المؤسسة بعقد مجموعة من الأنشطة المركزية، كان من أهمها ما يلي:

- **المهرجان الثقافي في مراكز الأطفال:**
تقوم المؤسسة وبشكل سنوي بعقد المهرجان الثقافي بمشاركة واسعة من المدارس والمؤسسات التعليمية إضافة إلى مراكز الأطفال التابعة للمؤسسة. وفي هذا العام شارك في المهرجان الثقافي ٢٥ مدرسة من مدارس خانيونس وأكثر من ٢٠٠٠ طفل من طلاب المدارس ورواد المراكز. وقد كان المهرجان الثقافي لهذا العام حول العلماء العرب والمسلمين الذي تركوا أثرا مميزا في تقدم العلوم المختلفة. وقد شمل المهرجان مجموعة كبيرة من الأنشطة مثل المسابقات والعروض الثقافية.

- **المخيمات الصيفية:**
تم عقد ٣ مخيمات صيفية في مراكز الأطفال الثلاثة التابعة للمؤسسة وهي مركز نوار التربوي ونادي الشروق والأمل ومركز بناة الغد. وقد أفادت المخيمات الصيفية التي امتدت على مدار أسبوعين عدد ٤٨٦ طفل (٢٣١ ذكور، ٢٥٥ إناث) من الفئات العمرية من ٦ وحتى ١٦ سنة. وقد ساهمت المخيمات الصيفية في دعم الأطفال نفسيا عبر مجموعة من الأنشطة الترفيهية والألعاب الجماعية والمسابقات الرياضية والثقافية بين الأطفال إضافة إلى أنشطة الرسم والسباحة والرحلات الترفيهية. يذكر أن المخيمات تم عقدها تحت إدارة القادة الأطفال الذين تلقوا تدريبا حول مهارات القيادة مما ساعدهم على إدارة الأنشطة وقيادة مجموعات الأطفال عبر أنشطة المخيمات كلها.

- **أعياد الطفولة:**
تقوم مراكز الأطفال كل ثلاثة أشهر بعقد أعياد الطفولة وهي احتفالات بأعياد ميلاد الأطفال في المراكز. حيث يتم دعوة أهالي الأطفال وعقد مجموعة من الأنشطة الترفيهية التي يشارك فيها الأطفال وأهاليهم للاحتفال بأعياد ميلاد الأطفال وإدخال السرور على قلوبهم وتوزيع هدايا لهم. يذكر أن هذه الأنشطة تعزز من تواصل الأهالي مع المراكز وتسهم في زيادة التزام الأطفال بالمشاركة في أنشطة المراكز المختلفة.

إصدارات الجمعية

كل عام تصدر المؤسسة مجموعة واسعة من المطبوعات والمواد الإعلامية التي تهدف إلى توعية المجتمع بقضايا الفئات المستهدفة وتسليط الضوء عليها إضافة إلى تعزيز هذه الفئات عبر دعم نشر المواد التي تنتج من أعمال هذه الفئات. وفي عام ٢٠١٤، قامت المؤسسة بإصدار مجموعة كبيرة من الأعمال التي تنوعت ما بين مطبوعات ومواد مصورة. وقد شملت المطبوعات قصص من أعمال الأطفال وكتب ودواوين شعرية من أعمال الكتاب والشعراء الشباب، إضافة إلى دراسات وأبحاث صدرت عن المؤسسة نفسها. كما شملت المواد الإعلامية ٤ أفلام قصيرة. يذكر أن هذه المواد يتم نشرها وتوزيعها على المؤسسات الأهلية والمكتبات العامة وشخصيات المجتمع، في حين يتم نشر الأفلام المصورة عبر موقع المؤسسة وحساباتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة وخاصة و وكان من أهم الإصدارات التي تم نشرها في عام ٢٠١٤، ما يلي: .

- **فيلم جـــارة المقبرة:**
  وهو فيلم قصيرة يتناول قضية طفلة من أسرة فقيرة تعيش في بيت مهدم بجوار المقبرة، حيث تروي الطفلة تجربتها عند رؤيتها لمشاهد دفن الموتى والشهداء وخاصة أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

- **فيـــلم "بوف":**
  وهو فيلم قصير يتناول تجربة طفل من رواد أحد مراكز المؤسسة، يحكي فيه عن الإحساس الذي انتابه أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. يذكر أن هذا الفيلم تم تصويره مباشرة بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي ونشره بشكل واسع كما تم ترجمته إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وقد استلمت المؤسسة تغذية راجعة إيجابية على هذا الفلم الذي عكس بشكل واضح معاناة الأطفال النفسية جراء العدوان.

- **ديوان مساحة بيضاء:**
  وهو مجموعة من الأعمال الشعرية لثلاثة من الشعراء الشباب والذين تم دعمهم عبر نشر أعمالهم في ديوان قامت المؤسسة بتغطية تكاليف طباعته ونشره."

دراسة أوضاع النساء والفتيات في مراكز الإيواء خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة:

وذلك تحت عنوان "حماية في مهب الريح" حيث سلطت هذه الدراسة الضوء على الأوضاع الصعبة التي عاشتها النساء والفتيات النازحات في مراكز الإيواء ولدى الأسر المستضيفة أثناء وبعد العدوان الإسرائيلي في صيف ٢٠١٤.

كما قامت الدراسة بتقييم خدمات الحماية والخصوصية التي توفرها المؤسسات النسوية والحقوقية وكيف تمت الاستجابة لحاجات النساء والفتيات في فترة العدوان. وقد بينت الدراسة العجز الكبير في الخدمات والإخفاق الكبير في الاستجابة لحاجيات النساء والفئات بشكل مهني ومناسب. وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي لو تحققت ستسهم في حل جزء كبير من مشاكل النساء والفتيات. وقد تم نشر نتائج وتوصيات الدراسة عبر ورشة مع عدد كبير من ممثلي المؤسسات الحكومية والأهلية وخاصة النسوية والحقوقية وذلك من أجل تحريك جهودهم للعمل على توصيات الدراسة.

المشاكل والتحديات:

المشكلة	أثرها	التعامل معها
الحرب التي شنت على قطاع غزة واستمرت قرابة الشهرين	تسببت في إغلاق مراكز المؤسسة طوال فترة الحرب	تم تعديل خطة العمل وإضافة أنشطة جديدة للإغاثة والدعم النفسي للفئات المستهدفة
قلة عدد المنشطين في المراكز مقارنة بحجم وكمية الأنشطة	أوجد ضغطا نفسيا كبيرا على المنشطين	الاستعانة بالمتطوعين لمساندة المنشطين في تنفيذ الأنشطة
عدم توفر أخصائي نفسي في المراكز	عدم وجود جلسات إرشادية متخصصة للفئات.	الاستعانة بمتطوعين من تخصصات ذات علاقة، إضافة إلى الاستعانة بالأخصائي النفسي من مركز صحة المرأة وتحويل بعض الحالات إلى مقدمي الخدمة المتخصصين مثل برنامج غزة للصحة النفسية
عدم توفر قاعدة بيانات الكترونية فاعلة لتسجيل بيانات الأنشطة والفئات المستفيدة	صعوبة توثيق الأنشطة ومتابعة بيانات المستفيدين من قبل المراكز	التوثيق الفردي واليدوي من قبل المنشطين
ضيق المساحة وعدم توفر غرف كافية ومناسبة للأنشطة خاصة في مركز صحة المرأة ونادي الشروق والأمل	ازدحام المكان وانعدام الخصوصية في بعض الأنشطة	استخدام الأماكن لأغراض متعددة وتوزيعها زمنيا لتغطية الاحتياجات
ازدياد عدد الأطفال المترددين على المراكز بعد الحرب على غزة	ازدحام المراكز وعدم القدرة على تنفيذ الأنشطة بالشكل المطلوب	اللجوء الى الأنشطة الجماعية الترفيهية لكي يتم العمل مع جميع العدد، إضافة إلى الاستعانة بالمتطوعين للعمل مع الفريق
التغير السلبي في ألفاظ وسلوكيات الأطفال أثر الحرب	ازدياد مظاهر العنف والألفاظ البذيئة بين الأطفال	عقد جلسات حوار ونقاش مع الأهالي لتوعيتهم بالمشاكل السلوكية لدى الأطفال وزيادة أنشطة الدعم والتفريغ النفسي

الدروس المستفادة:

- توفير الدعم الفني والمالي المناسب للأنشطة يساعد على تطورها وتقديمها بشكل مهني عالي المستوى
- توطيد العلاقة بشكل متجدد بين المركز والمجتمع المحلي وتوسيع رقعة المستفيدين منه ودمجهم في الأنشطة وخصوصا مجتمع الآباء يعزز شعور الملكية لدى المجتمع ويساهم في تعزيز إقبال المستفيدين على المراكز
- التنسيق بين المراكز لتفعيل أجواء التعاون إضافة إلى تدعيم علاقة المراكز بالمؤسسات المحلية والحكومية
- الربط التكاملي بين الأنشطة حول هدف واحد يزيد من العمل المشترك بين فريق العمل ويتيح الفرصة للفريق لمعرفة كل الأنشطة بالمراكز
- العمل القائم على الاقتناع يعيش فترة أطول، لذا عند التفكير في العمل مع المجتمع يجب التفكير بطريقة ذكية في كيفية إقناع الآخرين بأهدافنا وعملنا
- ضخ دماء جديدة للعمل تساعد في عملية تجديد النشاط وتنويع العمل
- إشراك ذوي الخبرة مع الشباب في مجالات العمل المختلفة لما له من دور فعال جدا في زيادة مهارتهم وقدراتهم ومستوى أدائهم.

الأثـــــر:

- العلاقة مع التعليم أصبحت أقرب للعلاقة التكاملية حيث كانت في السابق محصورة في التعاون ولكن الآن أصبحت أكثر توجها للمشاركة والتكامل.
- أسلوب التعلم النشط ساهم في زيادة خبرات المعلمين في أساليب التعلم النشط وازدياد شعورهم بأهمية العمل الذي يقومون به وازدياد ثقتهم بأنفسهم وتعزيز خبراتهم المهنية. فاللقاءات التدريبية أكسبتهم مهارات جديدة في التعامل مع وزادت رغبتهم في تعلم مزيد من الآليات أو أساليب التعلم النشط. حيث قام أحد المعلمين في برنامج التعلم النشط بتطوير أحد الألعاب لمادة اللغة العربية والرياضيات والعلوم وهذا يعتبر إنجازا.
- التحسن في مستوى تحصيل المشاركين في برنامج الدعم الدراسي وكان له أثر في توطيد علاقة المؤسسة بوزارة التربية والتعليم من خلال المدارس.
- أثر برنامج الدعم الدراسي بشكل كبير على إقبال الأهل لتسجيل الأطفال في المراكز ما يعكس نجاح البرنامج واهتمام وحاجة الأطفال.
- جلسات الدعم النفسي والجلسات الإرشادية ساهمت في تخفيف حدة العنف لدى الفئة الجديدة. حيث أنهم انخرطوا في الأنشطة الترفيهية وشاركوا في الأنشطة الثقافية والعلمية.
- الأنشطة الثقافية والعلمية والفنية ساهمت في تطوير قدرات الفئة وزيادة ثقتهم بقدرتهم ودفعت بعض منهم تطوير مشاريع خاصة بهم مثل المختبر والفن التشكيلي.
- ظهور علاقات تواصل جيدة بين الهواة والمحترفين من الشباب في مجال الفنون، حيث تم تبادل خبرات فيما بينهم، مما عزز قدرات الفئات المستهدفة بشكل جيد. وساهم في تطور المهارات الفنية عندهم.
- تطورت مهارات الفئات المستهدفة في مجالات متنوعة مثل العمل الإذاعي بما يشمل إعداد وتقديم للبرامج واستخدام الكامير اوالرسم والتشكيل بألوان متعددة من الفن مثل الحرق على الخشب، الحفر، والمهارات الأدبية، وأساليب البحث، وجمع المعلومات، والمناصرة، والقيادة.
- شعور الشباب في مجال الكتابة الإبداعية، والراديو، والتصوير والفوتوغرافي، بذواتهم وإحساسهم بأهميتهم، وذلك نظرا للدور الذي لعبوه في المركز والذي أشعرهم بقيمة ما يفعلون.
- الأنشطة الثقافية لها دور كبير في تفعيل دور الأطفال في الحوار والنقاش حول قضاياهم واستخدام أدوات المناصرة والتأييد لقضاياهم وإعادة الثقة لأنفسهم حيث انعكس ذلك من خلال تقديم البرامج واختيار القضايا وتقديمها عبر إذاعة الراديو والاحتفالات الكبيرة من خلال عروض الدبكة أمام الجماهير دون خوف أو خجل وبثقة عالية.
- عبرت الأمهات في أكثر من نشاط عن مدى حرصهن على المشاركة في برامج المركز والذي غير مسار حياتهن وكسر روتين الحياة اليومية التي يعشنها ما شكل نقطة تحول في علاقاتهن مع أزواجهن.

تحليل الفئات:

الأطفـــــال:

يعاني الأطفال في قطاع غزة وخاصة في المناطق الجنوبية من انعدام المناطق الصديقة والملاعب المخصصة لممارسة الرياضة وهو ما يحرمهم من ممارسة حقهم الطبيعي في الرياضة واللعب، ويأتي دور المراكز التابعة للجمعية في توفير مثل هذه الأماكن لهم لممارسة حقوقهم والتمتع باللعب والرياضة في أماكن مؤهلة.

بعد العدوان الإسرائيلي على غزة، لوحظ ارتفاع معدلات العنف بين الأطفال، ويعزى ذلك للظروف النفسية الضاغطة التي تعرضوا لها أثناء العدوان وما اختبروه من نروح خلاله، كما أن العدوان خلف لديهم آثار نفسية سلبية أثرت أيضا على مستويات تحصيلهم الأكاديمي في المدارس.

لوحظ إقبال الأطفال الكبير على أنشطة اللعب والرحلات الترفيهية بشكل واضح وملموس واحتياجهم الشديد لذلك خاصة بسبب الظروف الصعبة التي يعيشونها.

الأطفال وخاصة الفتيان والفتيات بحاجة إلى أن يتم معاملتهم باحترام، وهو ما يجدونه في مراكز الجمعية كما يجدونه بشكل أفضل في برنامج القادة الذي يتيح لهم الفرصة لممارسة دور مهم يقوم فيه بمجموعة من الأنشطة والأعباء التي تؤهله ليكون قائدا.

اكتسب الأطفال كثيرا من المهارات في مجالات الثقافة والفنون والمناصرة والقيادة وهو ما ساعد على صقل شخصياتهم وتشكيلها ليقوموا بدور فاعل في المجتمع ويصبحوا مبادرين للقيام بأعمال ومبادرات مميزة.

أولياء الأمور:

رغم انشغال الأهالي وظروفهم الصعبة، إلا أن هناك إقبالا متزايدا منهم على المشاركة في الأنشطة مع أطفالهم وذلك اهتماما منهم بأطفالهم وحرصا منهم على تنشئتهم بشكل سليم.
حتى اللحظة، ما زالت الأمهات هن الأكثر حضورا من الآباء في المراكز ومشاركة في الأنشطة ويرجع ذلك لإنشغال الاباء في الأعمال وبسبب النظرة التقليدية في المجتمع على أن الاهتام بالأبناء هو مسئولية الأمهات، شكلت ورشات العمل وأنشطة الأمهات في المركز مصدر قوة لهن وعنصر مشارك بفعالية عالية على كل المستويات.

المجتمع المحلي:

العلاقة مع المجتمع أصبحت أقوى وخصوصا المؤسسات التعليمية حيث تمثل ذلك في الطلبات المتزايدة من مختلف المؤسسات للتعاون مع المراكز في تنفيذ أنشطة مختلفة.

التحديات الإستراتيجية:

المركـــــز الثقافي:

- ما زال هناك تحدي واضح بشأن اختلاط الجنسين من الشباب في الأنشطة وخاصة الأنشطة الخارجية، وذلك بسبب ثقافة المجتمع التي تنظر سلبا لهذا الموضوع. ورغم ذلك فإن المركز يسعى بشكل حثيث لتوعية المجتمع بهذا الخصوص والتغلب على الصورة السلبية السائدة وذلك من خلال عقد أنشطة مشتركة داخل المركز تشجع النقاش بين الجنسين بشكل مهني. ولعل أفضل مثال على ذلك هو إشراك الفتيات في أنشطة المسرح حيث تم تقديم عروض مسرحية بمشاركة إناث، وقد كان لهذه العروض أثر إيجابي بهذا الخصوص.

- الجانب الثقافي لا يعتبر أولوية للمجتمع وذلك بسبب ضعف الوضع الاقتصادي وثقافة المجتمع التي تعتبر الثقافة والفن من الكماليات. هذا التحدي يتسبب أحيانا في ضعف المشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية التي يعقدها المركز. لذا يسعى المركز للتغلب على هذه النقطة من خلال التركيز على الشباب ذوي المواهب والمهتمين بالفنون والثقافة بشكل عام ليكون قاعدة جماهيرية يمكن من خلالها جذب اهتمام المجتمع لهذا الجانب، إضافة إلى أن الأنشطة الثقافية والفنية التي يعقدها المركز تسلط الضوء على القضايا التي تهم المجتمع مما يساعد على جذب اهتمام الناس للألوان الفنية المختلفة.

شبكة وصال:

- ما زال التعاون بين أعضاء الشبكة محدودا وذلك بسبب محدودية تمويل الشبكة إضافة إلى ضعف إمكانات أعضاء الشبكة، وفي هذا الخصوص تعمل الشبكة على تجنيد المزيد من الأموال إضافة إلى تعزيز قدرات الأعضاء عبر عقد مجموعة متنوعة من أنشطة بناء القدرات والتدريب.
- تعمل الشبكة على قرار الأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ الخاص بحقوق وأوضاع النساء، ولكن هناك تحدي كبير بسبب عدم وجود قوانين وتشريعات خاصة وواضحة لدعم هذا القرار ذلك بسبب عدم وجود اهتمام كاف من الحكومة إضافة إلى الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما يشكل عائق أمام عمل الشبكة، لذا فإن الشبكة تركز على أنشطة الدعم والمناصرة وتسعى لدعم أنشطتها من خلال التعاون مع الوزارات المختلفة وخاصة وزارة شؤون المرأة والصحة.

مركز صحة المرأة:

- رغم أن المركز استطاع إشراك الرجال في الأنشطة بهدف كسر الحاجز وتعزيز دورهم الإيجابي في قضايا الصحة الإنجابية وحقوق المرأة، إلا أن هناك تحدي واضح في الوصول إلى نسبة أكبر من الرجال الذي ما زالت لديهم نظرة سلبية نحو قضايا

حقوق المرأة والعنف المبني على النوع الاجتماعي والتي ترجع إلى طبيعة الثقافة والمحلية والعادات في المجتمع. ورغم ذلك فإن المركز حريص على استهداف الرجال ضمن أنشطة التوعية للتغلب على هذه النمطية مع التركيز أكثر على الأزواج الشابة والشباب عموما لأنهم أقدر على تفهم هذه القضايا ومناصرتها.

- نظرا لقلة مزودي الخدمات المتخصصة في الصحة الإنجابية، فإن المركز يواجه طلبا متزايدا على الخدمات التي يقدمها والتي تظل محدودة بسبب ضعف التمويل وصغر مساحة المركز مما يؤثر على كم ونوعية الخدمات التي يقدمها. ورغم ذلك فإن المؤسسة تسعى للبحث عن ممولين جدد إضافة للعمل على تجنيد الأموال لتوسعة المركز وتحسين إمكانياته.

مركز نوار:

- المنطقة التي يتواجد فيها المركز تعد من المناطق المهمشة ولا تصلها خدمات المؤسسات الأهلية أو الحكومية بالشكل الكافي، ما يشكل عبئا على المركز لتقديم خدمات متنوعة تفي بحاجة المنطقة. وفي هذا الإطار يسعى المركز لتنويع أنشطته وفئاته المستهدفة بما يشمل الأطفال والأمهات والأهالي.

- رغم أهمية مشاركة الآباء في أنشطة المركز والأنشطة المشتركة مع الأطفال، إلا أنها تظل محدودة وذلك لعوامل مختلفة منها الثقافة المجتمعية وانشغالهم بالأعمال وغيرها. ومع ذلك يسعى المركز لزيادة مشاركة الآباء وذلك من خلال دعوتهم للمشاركة في الأنشطة واستهدافهم في ورش العمل وجلسات النقاش بهدف تعزيز مشاركتهم في المركز لما فيه من فائدة للأطفال.

- الأطفال الذين يتجاوزون السن القانوني للانضمام للمركز (١٢ عاما) لا يجدون بديلا للمركز ليهتم بقدراتهم أو للبناء على ما تم تأسيسه في المركز لدى هؤلاء من مهارات وقدرات. وفي هذا الصدد يضطر المركز أحيانا لقبول بعض الأطفال الذين تجاوزوا سن ١٢ عاما وذلك كمرشدين وموجهين لأقرانهم الأصغر سنا بصفتهم قادة ولهم تجربة في المركز.

مركز بناة الغد:

- كثرة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، تعمل على هدم النجاح الذي نحققه مع الأطفال عبر الدعم النفسي، ويتسبب في إحداث صدمات وأزمات للأطفال مما يضطرنا للتركيز أكثر على الدعم النفسي على حساب الأنشطة الأخرى. وفي هذا الصدد يعمل المركز على تعزيز الصلابة النفسية لدى الأطفال إضافة إلى إشراك الأهل في هذه العملية لما لها من أثر في تخفيف الآثار النفسية السلبية التي تحققها مثل هذه الأحداث. كما يعمل المركز على دمج الأنشطة التعليمية والتربوية مع أنشطة الدعم النفسي لتحقيق أكبر فائدة ممكنة.

بسبب طبيعة الأوضاع المتأزمة في قطاع غزة، يلاحظ استخدام الأطفال للعنف فيما بينهم وخاصة في الألفاظ، وهو ما يحتاج إلى وقت كبير لتغيير مثل هذه السلوكيات إضافة إلى تكاتف الجهود مع الأسرة والمدرسة للتغلب على مثل هذه الظواهر. وفي هذا الصدد يسعى المركز لتعزيز أنشطة الدعم النفسي واستخدام الفنون للتعبير عن المشاعر بين الأطفال إضافة إلى توعية الأهالي إلى كيفية التعامل مع هذه السلوكيات.

- بسبب الثقافة السائدة في المجتمع المحلي، ما زال هناك حساسية عالية لدى المجتمع تجاه الاختلاط بين الذكور والإناث وخاصة في فئة الأطفال المراهقين، وهو ما يشكل عائقا يحول دون انضمام العديد من الأطفال (وخاصة الإناث) لأنشطة المركز.

وفي هذا الشأن يعمل المركز على تخصيص أيام منفصلة لاستقبال الفتيات وأيام أخرى لاستقبال الفتيان منعا للاختلاط. كما يسعى المركز للتغلب على هذه الحساسية عبر أنشطة التوعية الموجهة للأهالي.

- يواجه المركز تحديا كبيرا في مجال تحسين البيئة التعليمية للأطفال وذلك بسبب قلة الإمكانيات المتاحة في المدارس وازدحام الصفوف الدراسية إضافة إلى الوضع المادي المرهق بسبب انقطاع رواتب المدرسين وكثرة الإضرابات، مما يؤثر سلبا على الأطفال الملتحقين بالمدارس. وفي هذا الصدد يحاول المركز جسر الهوة عبر توفير الدعم الدراسي للأطفال إضافة للتعاون مع المدارس من خلال تدريب المدرسين وحثهم على تبني إستراتيجية التعلم الفاعل التي أثبتت كفاءتها في رفع التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال.

نادي الشروق والأمل:

- هناك حاجة متزايدة وطلب مرتفع على خدمات المركز، وقد تضاعف هذا بعد العدوان الأخير على غزة، حيث تضاعف عدد رواد المركز إلى الضعف، ولكن الموارد المحدودة للمركز لا تكفي لتلبية هذه الحاجات. ومع ذلك يقوم المركز على التنسيق مع باقي المراكز في المؤسسة للمساعدة في تقديم الخدمات إضافة إلى استخدام المتطوعين لمساعدة المنشطين في تقديم الخدمات.

- هناك محاولات من بعض الجهات في المجتمع المحلي لهدم المركز واستخدامه كمدرسة أو حديقة، وهو ما يعارضه أهالي المنطقة وأولياء أمور الأطفال المستفيدين من خدمات المركز. وفي هذا الصدد تسعى إدارة المركز والجمعية إلى التواصل مع وكالة الغوث لضمان استمرار المركز وصد هذه المحاولات.

برنامج غزة للاقراض النسائي

التقرير السنوي

تقديم:

تاسس برنامج غزة للإقراض النسائي عام ١٩٩٥ وهو أحد المراكز التابعة لجمعية الثقافة والفكر الحر وبالشراكة مع مؤسسة انيرا الامريكية، بغرض النهوض بالمراة الفلسطينية ، والمساهمة في دفع عملية التنمية من خلال منح القروض الفردية.

الهدف العام:

يهدف برنامج غزة للإقراض النسائي إلى تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية لتلعب دورا فاعلا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في فلسطين من خلال تمويل المشاريع الصغيرة المدرة للدخل بما يتوافق مع متطلبات العملية التنموية واحتياجات السوق المحلي.

الفئة المستهدفة:

- يستهدف البرنامج كافة النساء الفلسطينيات من سكان قطاع غزة ويقمن فيه ويملكن الوثائق الشخصية التي تمكنهم من إتمام إجراءات الحصول على القرض ،ويمتلكن مشاريع صغيرة خاصة بهن أو اللاتي لديهن الرغبة في إقامة مشاريع مدرة للدخل، حيث تتراوح الفئة العمرية من ١٨:٥٥ عام ، بحيث يمتلكن الخبرة الكافية لإدارة تلك المشاريع.

محفظة القروض حتى ٢٠١٤/١٢/٣١ طبقا للاتفاقية الجديدة مع بنك فلسطين الموقعة بتاريخ ٢٠١٠/٤/٧

البند	العدد/القيمة $
عدد القروض الممولة	٦٣٠
حجم القروض الممولة	١,٠٣٢,٠٠٠
عدد القروض الفعالة	١٣٦
حجم القروض الفعالة	٢٩٢,٥٠٠
عدد القروض الغير فعالة	١
حجم القروض الغير فعالة	٢٠٠٠
حجم الرصيد المتبقي	١٤٥,٢٧١.٣٩
حجم التاخير	٣,٢١١.٠٤
اجمالي المسدد	٨٨٦,٧٢٨.٦١
حجم الفوائد المحصلة	١٤٤,٧١٤.٠٥
عدد القروض المغلقة	٤٩٣
حجم القروض المغلقة	٧٣٧,٥٠٠

2014

التقرير السنوي

جمعية الثقافة والفكر الحر
The Cultuer & Free Thought Association

المستفيدون:

تمكنت المؤسسة وعبر مراكزها المختلفة من إفادة	42 731
الأطفال	16 548
النساء	30 000
طوارئ	9 500

2014